

وجود المرأة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي (دراسة
النسوية الوجودية منظور سيمون دي بوفوار)

بحث جامعي

إعداد:

نوربايا

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٣١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

وجود المرأة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي (دراسة النسوية الوجودية

منظور سيمون دي بوفوار)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نوربايا

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٣١

المشرف:

غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : نوربايا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٣١

موضوع البحث : وجود المرأة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي (دراسة النسوية

الوجودية منظور سيمون دي بوفوار)

أحضرتة وكتبته بنفسه ومازده من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غيري بجثي، فأنا أنحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدهبا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ تونيو ٢٠٢٣

الباحثة



نوربايا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٣١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم ليني مارلينا تحت العنوان "الصراع السياسي في رواية "كليوباترا في خان الخليلي" محمود تيمور على نظرية أنطونيو غرامشي" قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج

مالانج، يونيو ٢٠٢٣

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نوريايا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٣١

العنوان : وجود المرأة في رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي (دراسة النسوية الوجودية منظور

سيمون دي بوفوار)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تحريرا بمالانج، ٢٠٢٣ م

لجنة المناقشة

التوقيف

()


١- رئيس المناقش: الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

()

٢- المناقش الأول: غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢

()

٣- المناقش الثاني: محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

كم عدد نعمة التي أعطانا إياها الله، ناهيك عن النساء اللواتي يعتبرن من
الدرجة العلمية. يجب أن نكون شاكرين لذلك

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :
لوالدي أبي مختار وأمي معاوية
لأصدقائي الأعزاء
بارك الله لهم.... آمين

توطئه

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فبعناية الله وتوفيقه وإرادته، قد انتهى هذا البحث العلمي تحت الموضوع : "وخود المرأة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي (دراسة النسوية الوجودية منظور سيمون دي بوفوار)" الذي قد يكون شرطا من الشروط للحصول على مرحلة الجامعة الأولى في كلية العلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وفي هذه المناسبة، قدم غاية الشكر والتقدير إلى الوالدين الذين يريان في حناهما. وبعد ذلك، إلى الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء الذين قد أرشده بالتوجهات والتشجيعات والنصائح النافعة في تختيم هذا البحث. فمن هؤلاء، هم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ غفران حنبلي الماجستير، المشرف في تأليف هذا البحث الجامعي، جزالله خيرا أحسن الجزاء.
٥. والدي الحبوب "مختار ومعاوية" اللذين قدما الدعم الكامل من حيث المواد والصلوات والتحفيز والحب والمودة. حتى أتمكن من البقاء على قيد الحياة وإكمال هذه الأطروحة

٦. وعائلتي الحبيبة التي قدمت التشجيع والصلوات التي لا تتوقف عندي في طلب

العلم

٧. وأصدقائي الذين ساهموا في هذا البحث. شكرا جزيلاً على كل ما تبذلونه

من مساعدة ودعم في استمرارية في هذا البحث.

مالانج، ١ يونيو ٢٠٢٣ م

الباحثة

نوربايا

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٣١

مستخلص البحث

نوربايا. ٢٠٢٣. وخود المرأة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي (دراسة النسوية الوجودية منظور سيمون دي بوفوار). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: غفران حنبلي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: وجود، مذكرات طيبة، سيمون دي بوفوار

مذكرات طيبة هي رواية تحكي قصة امرأة مقيدة بالتقاليد والعادات الأبوية، بحيث تكون المرأة دائما تابعة وتعتبر كائنات ضعيفة وأدنى. نشأت الشخصية الرئيسية في هذه الرواية منذ الطفولة في عائلة كانت تحشوه دائما بأفكار أن النساء مخلوقات تابعة للرجال. عوملت بشكل مختلف عن شقيقها. الضغوط والقواعد التي تلقتها منذ الطفولة جعلتها مصممة على النضال وتغيير تفكير المجتمع حول وجود المرأة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الوجود في الرواية، باستخدام صيغتين إشكاليتين، وهما: (١) البيانات صور وجود المرأة في رواية "مذكرات طيبة"، (٢) البيانات التأثير وجود المرأة في رواية "مذكرات طيبة". هذا البحث هو بحث نوعي وصفي. تقنية جمع البيانات في هذه الدراسة هي القراءة وتدوين الملاحظات. بينما يستخدم تحليل البيانات نظرية سيمون دي بوفوار للنسوية الوجودية. نتائج هذه الدراسة هي (١) ٤ أشكال لوجود المرأة لتحقيق السمو، وهي شخصية "أنا" تعمل كطبيبة، فكرية، وهي من خلال توسيع الآفاق للعثور على حقيقة وضعف الرجل، والعمل على إحداث تحول في المجتمع للحصول على قيمة مضافة في نظر المجتمع، ورفض الخدمة من خلال مقاومة التقاليد ومعارضتها. (٢) تأثير وجود المرأة هو التأثير على نفسها بشجاعة ضد المجتمع بأن المرأة مساوية للرجل وأن المرأة قادرة على العمل خارج المنزل، والتأثير على الآخرين هو عندما ينقلب أولئك الذين يحتقرون قدراتها لصالحها عندما تنجح في مجال القانون.

ABSTRACT

Nurbaya (2023) *Women's Existence in Nawal El-Sa'dawi's Novel Mudzakkarat Thabibah (A Study of Existentialist Feminism from Simone de Beauvoir's Perspective)*. Undergraduate Thesis. Departement of Arabic Literature, Faculty of Humanities, Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Gufron, SH. M.HI.

Keyword: Existence, Mudzakkarat Thabibah, Simone de Beauvoir

Mudzakkarat Thabibah is a novel that tells the story of a woman restrained by patriarchal traditions and customs, so women are always subordinated and considered weak and inferior beings. The main character of the novel since her early childhood, has lived in a family that has encouraged in her the idea that women are inferior to males and should be treated as such. She was treated differently from her brothers. The pressures and rules she received since childhood made her determined to fight and change society's thinking about the existence of women. This research aims to analyze the existence that exists in the novel, using two problem formulations, namely: 1) What are the forms of women's existence in the novel Mudzakkarat Thabibah, 2) What is the influence of the existence of women in the novel Mudzakkarat Thabibah. This research is descriptive qualitative research. The data collection techniques in this research are reading and quoting. While the data analysis uses Simone de Beauvoir's Existentialist Feminism theory. The results of this study are 1) the form of women's existence to achieve transcendence there are 4, namely, the character 'T' works as a doctor, intellectual, namely by broadening horizons to find the truth and weaknesses of a man, working to get the transformation of society to get added value in the view of society, and rejecting the Otherness by fighting and opposing tradition. 2) The influence of women's existence is the influence on herself by daring to fight against society that women are equal to men and a woman is able to work outside the home, and the influence for others is when people who underestimate her ability to turn to support her when she succeeds in the realm of law.

ABSTRAK

Nurbaya (2023) Eksistensi Perempuan dalam Novel *Mudzakkarat Thabibah* karya Nawal El-Sa'dawi (Kajian Feminisme Eksistensialis Perspektif Simone de Beauvoir). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Gufron Hambali, SH. M.HI.

Kata Kunci: Eksistensi, Mudzakkarat Thabibah, Simone de Beauvoir

Mudzakkarat Thabibah adalah sebuah novel yang menceritakan tentang seorang perempuan yang dikekang oleh tradisi dan adat patriarki, sehingga perempuan selalu dinomorduakan dan dianggap sebagai makhluk lemah dan inferior. Tokoh utama dalam novel ini sejak kecil tumbuh dalam sebuah keluarga yang selalu menjejalnya dengan pemikiran-pemikiran bahwa perempuan merupakan makhluk yang derajatnya di bawah laki-laki. Dia diperlakukan berbeda dari saudara laki-lakinya. Tekanan-tekanan dan sejumlah aturan yang diterimanya sejak kecil menjadikan dia bertekad untuk melawan dan mengubah pemikiran masyarakat mengenai keberadaan perempuan. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis tentang eksistensi yang ada pada novel tersebut, dengan menggunakan dua rumusan masalah yaitu: 1) Apa bentuk-bentuk eksistensi perempuan dalam novel Mudzakkarat Thabibah, 2) Apa pengaruh eksistensi perempuan dalam Novel Mudzakkarat Thabibah. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif. Adapun teknik pengambilan data pada penelitian ini adalah membaca dan mencatat. Sedangkan analisis datanya menggunakan teori Feminisme Eksistensialis Simone de Beauvoir. Hasil penelitian ini adalah 1) bentuk eksistensi perempuan untuk mencapai transendensi ada 4 yaitu, tokoh 'aku' bekerja sebagai seorang dokter, intelektual yaitu dengan memperluas wawasan untuk mencari kebenaran dan kelemahan seorang laki-laki, bekerja untuk mendapatkan transformasi masyarakat untuk mendapatkan nilai tambah dalam pandangan masyarakat, dan menolak ke-Liyanan dengan melawan dan menentang tradisi. 2) pengaruh eksistensi perempuan yaitu pengaruh positif dengan berani untuk melawan masyarakat bahwa perempuan itu setara dengan laki-laki dan seorang perempuan mampu bekerja di luar rumah dan pengaruh negatif yaitu budaya yang masih dianut oleh masyarakat yang tidak bisa diubah dan bungkam untuk mengeluarkan pendapat sehingga mendapat pelecehan seksual.

قائمة المحتويات

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ب.....	تقرير لجنة المناقشة
ج.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئه
ح.....	مستخلص البحث (العربية).....
ط.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي.....	مستخلص البحث (الإندونيسية).....
ك.....	قائمة المحتويات
١.....	الفصل الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث.....
٦.....	ب. أسئلة البحث
٦.....	ج. فوائد البحث.....
٦.....	د. تحديد المصطلح
١٣.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٣.....	أ. سيرة نوال السعداوي.....
١٥.....	ب. مفهوم النسوية
١٨.....	ج. السيرة الذاتية ونظرية سيمون دي بوفوار

الفصل الثالث: منهج البحث ٢٢

أ. نوعية البحث ٢٢

ب. مصادر البيانات ٢٢

ج. طريقة جمع البيانات ٢٣

د. طريقة تحليل البيانات ٢٤

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٢٥

أ. صور وجود المرأة في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي ٢٥

١. العمل ٢٥

٢. مفكرة ٢٦

٣. العمل على تحقيق التحول الاجتماعي في المجتمع ٢٦

٤. يرفضون الآخرين (ليان) ٢٦

ب. أثر وجود المرأة في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي ٤٣

١. التأثير على النفس ٤٣

٢. التأثير على الآخرين ٤٧

الفصل الخامس: خاتمة ٥١

أ. الخلاصة ٥١

ب. الإقتراح ٥١

قائمة المصادر والمراجع ٥٣

سيرة ذاتية ٥٨

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب لا يبدأ أبداً من فراغ اجتماعي. وهذا يعني أن الأعمال الأدبية تولد في وسط المجتمع نتيجة لخيال المؤلف للظواهر الاجتماعية في البيئة المحيطة. وفقاً لنور (٢٠٠٥، ص. ٣١)، تتم كتابة الأعمال الأدبية بناءً على الحياة الاجتماعية لمجتمعات معينة وتُخبر الثقافات وراءها. لذلك، لا تتم قراءة الأعمال الأدبية أو الاستمتاع بها فحسب، بل يتم دراستها من خلال تحليل معين بحيث يمكن فهم ما ينقله المؤلف من خلال عمله (أهمية ٢٠١٨، ص. ١).

واحدة من الأعمال الأدبية الأكثر شعبية هي الرواية. وفقاً لهارتني في نورجياتو (٢٠١٢، ص. ٤) الرواية هي عمل خيالي يقدم عالماً، عالماً يحتوي على نماذج مثالية للحياة، عوالم خيالية، مبنية من خلال عناصرها الجوهرية المختلفة. بناءً على هذا التفسير، يمكن استنتاج أن الروايات هي أعمال أدبية أنشأها المؤلف من خلط الخيال وصور الحياة حول المؤلف مما ينتج عنه عالم جديد يحتوي على حياة في الشخصيات.

ستكون الرواية مهمة جداً في وجودها كوسيلة لنقل الرسائل إلى القراء. هذا لأنه في الرواية يحتوي على انعكاس لعدالة واقع الحياة. تماماً مثل الروايات التي ولدت في الشرق الأوسط بدءاً من الثقافة والمكان والعادات. يتم تعبئتها بالتأكيد وفقاً لوجهة نظر المؤلف. واحدة من الروايات المشهورة في المنطقة هي الرواية التي كتبها نوال السعداوي عام ١٩٥٨ في القاهرة تحت عنوان "مذكرات طيبة".

المذكرات كشكل من أشكال العمل الأدبي غير الخيالي ليس لها الكثير من القواسم المشتركة مع السيرة الذاتية، أي كعمل أدبي يكتب سيرة الشخص. في القاموس الكبير للغة الإندونيسية (الواقع، ٢٠٠٨: ٤٤٣)، المذكرات هي تذكارات تاريخي أو

تسجيل الأحداث الماضية التي تشبه السيرة الذاتية المكتوبة من خلال التأكيد على آراء وانطباعات وردود الراوي على الأحداث التي مر بها وحول الشخصيات المتعلقة بها. بالإضافة إلى ذلك، وفقا لسومارجو (١٩٨٤، ص. ٤١)، فإن المذكرات عبارة عن سجلات أو تسجيلات لتجارب حياة المرء. بناء على التعريف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المذكرات هي قصة رحلة حياة الشخص في الماضي.

أصبح الحديث عن وجود المرأة في العصر الحديث أمرًا شائعًا. أصبحت شخصية المرأة مدخلاً في الحياة، فلا أحد يعتقد أن المرأة تأتي في المرتبة الثانية بعد الرجل. إن الوجود الشخصي النسائية في العالم ليس ملكًا للرجل، لكن التقدم في العلوم والتكنولوجيا يجعل أساس حرية المرأة في الحقوق. يعتقد الكثير من الرجال أن المرأة هي ممتلكتهم، ولا يمكن للمرأة أن تفعل أي شيء بدونها. الواقع عكس ذلك تمامًا، فالرجال لا يستطيعون العيش بدون المرأة. للرجل والمرأة نفس حقوق الكائنات الممجدة، وقد أثبتت المرأة ذلك من خلال وجودها حتى الآن. غالبًا ما يكون للنساء مساحة محدودة لأن الرجال يهيمنون عليهن. يصبح هذا هو الدافع لوجود روح الحقيقة المخبأة في المرأة (ستانياتوروماه، ٢٠١٩، ص. ١).

إن الوجود ليس مجرد مثل يتم تكوينه بحيث تشعر المرأة أن وجودها يؤخذ بعين الاعتبار، بل أكثر من ذلك، أن النساء المولودات على هذه الأرض غير نفسه بالرجال لم قوة. الوجود هي شكل من أشكال وجود المرأة ككائن يحتاج إلى تعبير من المجتمع. أكثر من المرأة تشعر العديد بالابتعاد عن قوة الرجل في الزمان. على الرغم من أننا إذا قمنا بالقياس من درجات المرأة والرجال، فمن المؤكد أنه يتم إعطاءها باسم المرأة. ولكن، الكثير من تنظيم وأفكار الناس أن الرجال هم يقيدون، لذلك يتم ذكر أسماء المرأة بعد الرجال.

وجود المرأة هنا نمط الوجود الذي يحدد mode of being من يعبرون العمل، والحب، والواقع الاجتماعي في رأسه (بيلسي ومور، ١٩٩٧). سؤال يبدأ عن الآخر

(ليان) والذات المبادئ الوجود، ولا سيما مفهوم مخلوقات الأخرى. وفقا بوفوار أن هناك نوعين من العلاقات بين الرجل الذي يدعي أنه الذات والمرأة على أنها الآخر (ليان)، أو الرجال كموضوع والمرأة كأشياء. عند البنات يعتقد أنه كائن يستحق الحماية بسبب "نقاط ضعفه" الجسدية. وحيد قال ذلك لأن المرأة صنعت من ضلع الرجل. بواسطة لذلك، يتم تعريفها من حيث رأي الذكور، وليس العكس. الصبي هو الفاعل والمطلق (الذات) بينما النساء أشياء أو "الآخر" (ليان) (بوفوار، ٢٠١٦).

ومن الروايات التي تناقش وجود المرأة في رواية مذكرات طيبية بقلم نوال السعداوي. تناقش هذه الرواية امرأة تعيش في أسرة حيث كل شيء يعطي الأولوية للرجال. تعتبر المرأة أمرًا مخرجًا في الحياة الأسرية. حيث يُنظر إليها عادةً على أنها مخلوقات ضعيفة تعتمد على الرجال فقط. وقد دفعها ذلك إلى رفض هذا البيان، لأنه لا يعتبر وجود كل المرأة ضعيفًا. في النهاية، أثبتت أيضًا أن المرأة يمكنها أن تجعل عائلتها ومجتمعها فخورين.

تثير رواية "مذكرات طيبية" للكاتبة نوال السعداوي قضايا مهمة حول حياة المرأة التي تريد توجيه تجاربها الحياتية، سواء في شكل مثل هدف، ومشاعر، وأفكار وأفكرة تتعلق بالواقع وافتراضات لا تدعم وجود المرأة في المجتمع وبيئتها الأسرية. يتم تجميع هذه المشكلة في قصة مستوحاة من حياة نوال عندما كان طفلاً حتى يكبر. يمكن للأجيال المختلفة الاستمتاع بهذه الرواية لأنها تسمح للقراء بفهم تجربة إنسانية حول صراعات المرأة وصراعاتها الداخلية في عيش حياتها نحو النضج (أهمية ٢٠١٨، ص. ٥).

بالنسبة إلى العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالنظرية، مثل الحركة النسوية لسيمون دي بوفوار.

أولاً، سيتي رحمة و أصحابه، ٢٠٢١، مجلّة، مشكلة بين الجنسين في النسوية الوجود سيمون دي بوفوار. نتائج المناقشة هي أن المرأة يعتبر أقل شأنًا وعاجزات ويعطون الأولوية عقلايين.

ثانياً، دوي ميريسا، ٢٠٢٠، مجلّة، وجود المرأة في الأدب الصيني الدولي أنطولوجيا القصة القصيرة Yang Liu من Lan Fang: دراسة النسوية الوجود لسيمون دي بوفوار. تظهر نتائج المناقشة أن هناك موقفاً من النسوية الوجود في الشخصية الرئيسية والشكل الأبوي للأسرة والمجتمع تجاه الشخصية الرئيسية.

ثالثاً، ريسما خيرون نيسيا، وأندينا دوي كومالاساري، ٢٠٢٠، مجلّة، وجود المرأة في رواية المثالية لنوفانكا رجا: دراسة في النسوية الوجود. ونتائج هذه الدراسة هي العلاقة بين الشخصيات الذكورية ووجود المرأة.

رابعاً، يولياني، وفرينا ميلياسانتي، ٢٠٢٢، مجلّة، وجود المرأة الهندوسات في مجموعة قصائد زوج من الزهور بقلم جوناوان ماريانتو: دراسة النسوية. نتائج هذه الدراسة هي أن المرأة قادرة على التحدث بصوت عال ولا تصبح نساء ضعيفات محصورة بسبب العرف.

خامساً، إسواندي ومحمد أديك، ٢٠٢٢، مجلّة، وجود المرأة في رواية ملاحظات جوانج بقلم فيرسا بيساري: دراسة النسوية الوجود. وتوصلت هذه المناقشة إلى نتيجتين هما: استراتيجية وجود المرأة وأسباب ظهور استراتيجية وجود المرأة.

بالإضافة إلى العثور على نفس البحث في دراسته، وجد المؤلف أيضاً العديد من الدراسات السابقة التي كانت متشابهة فيما يتعلق بالموضوع، وتحديدًا رواية مذكرات طبيعية، من بين أمور أخرى.

سادسًا، أئية رحمة زمرود، ٢٠١٨، بحث جامعي، تحليل بنيوي في رواية مذكرات
طبيبة لنوال السعداوي. نتج عن هذا البحث أن هناك عناصر بناء للرواية وعناصر ترتبط
ارتباطًا وثيقًا بالرواية.

سابعًا، ذو الحيزاوتي، ٢٠١٨، بحث جامعي، سمات الشخصية الممثلة الرئيسية
في رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي من خلال النظرية ريموند ب كاتل
السيكولوجية. نتائج هذه الدراسة هي (١) هناك ٦ أشكال للشخصية الرئيسية، (٢)
ظهور السمات بسبب المساواة بين الجنسين، و (٣) تأثير الصفة على الشخصية.

الثامن، أحمد فوزان صديق، ٢٠٢٠، بحث جامعي، التمييز ضد المرأة في الرواية
مذكرات طبيبة لنوال السعداوي، ورواية المرأة في عمامة لعبيده الخالقي. ونتائج هذه
الدراسة هي أوجه الشبه والاختلاف في التمييز في الروايتين والعوامل التي تسبب أوجه
التشابه في موضوعات التمييز ضد المرأة في الروايتين.

التاسع، إيريس رسوانتي، ٢٠١٨، بحث جامعي الصراع الداخلي للشخصية
الرئيسية في رواية "مذكرات طبيبة" (١٩٨٥) لنوال السعداوي (دراسة علم النفس
الأدبي). نتائج البحث هي (١) الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية مع أخيه، (٢)
الصراع الداخلي مع نفسه، و (٣) الصراع الداخلي مع والدته.

العاشر، ريرين إنتان الرحماتي، ٢٠١٨، بحث جامعي، أفكار نوال السعداوي في
رواية "مذكرات طبيبة" (دراسة تحليلية جنسانية لمنصور فقيه). تستند نتائج هذه الدراسة
إلى أفكار نوال السعداوي حول شخصية "أنا" في الرواية بعقل وجسم محصورين بسبب
بناء المجتمع وتعرضه لضغوط نفسية من معاملة الأسرة.

بناء على بعض الأبحاث السابقة التي تم وصفها. هناك العديد من أوجه التشابه
والاختلاف مع هذه الدراسة. يكمن شكل المعادلة في الكائن المستخدم ولكن النظرية
المستخدمة مختلفة، وكذلك نفس النظرية، لكن الكائن المستخدم مختلف. وكانت

الأبحاث السابقة أكثر احتمالاً لدراسة هذا الكائن من حيث صراع المرأة والتميز ضدها. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة هنا تدرس من وجهة نظر مختلفة، وهي فحص وجود المرأة بناءً على منظور سيمون دي بوفوار. وهذا هو الجديد والاختلاف في هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

ب. أسئلة البحث

- ١- ما هي صور وجود المرأة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي؟
- ٢- ما أثر وجود المرأة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي على بيئة المجتمع؟

ج. فوائد البحث

الفوائد التطبيقية للبحث أن نتائج هذا البحث يمكن أن تكون ذات فائدة مباشرة للمجتمع. عملياً من المتوقع أن يتم استخدام هذا البحث كمرجع وكمواد مقارنة لمزيد من الدراسات. إلى جانب ذلك، يمكن أن تزيد من قدرة وفهم الباحثين، خاصة والقراء بشكل عام عن وجود المرأة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي.

د. تحديد المصطلح

١. وجود المرأة

وجود المرأة هي شكل من أشكال الحركة النسوية وكذلك استراتيجية بدأت في الموجة الثانية. غالباً ما يظهر مصطلح الوجود على أنه سبب وتأثير وضع المرأة التبعية في أي جانب من جوانب الحياة. تعتبر المرأة ثانوية لأن هناك افتراضاً بأن الرجال مخلوقات قوية ومهيمنة ومنطقية، بينما النساء مخلوقات أدنى. الوجود بحد ذاته هو مدرسة فلسفية تفحص البشر من خلال التأكيد على أن البشر مخلوقات اجتماعية ويتفاعلون بشكل غريزي. لا يقتصر الوجود على الرجال فحسب، بل يحق للمرأة أيضاً إظهار وجودتها.

٢. النسوية

النسوية مفهوم يتطور للنضال من أجل المساواة بين الرجل والمرأة ويهدف إلى المطالبة بالعدالة والتحرير للمرأة تحت نير الرجل وتمكينه. النسوية هي سلسلة من الحركات الإجتماعية والحركات السياسية والإيدولوجيات التي لها نفس الهدف، وهي تحديد وبناء وتحقيق المساواة بين الجنسين في المجالات السياسية، والإقتصادية، والشخصية، والإجتماعية

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. سيرة نوال السعداوي

ولدت نوال السعداوي في قرية تسمى كفر طحلة دلتا مصر على ضفاف النيل في ٢٧ أكتوبر ١٩٣١. كان والده موظفا حكوميا في وزارة التربية والتعليم، وجاءت والدته من عائلة من الطبقة العليا. ولدت نوال كثاني تسعة أطفال. كانت نوال السعداوي طبيبة مصرية. وهي مشهورة في جميع أنحاء العالم كروائية وكاتبة تناضل من أجل حقوق المرأة. بدأ ممارسته في المناطق الريفية، ثم في المستشفيات في القاهرة، وأخيرا أصبح مدير الصحة العامة في مصر. نوال السعداوي هي شخصية بارزة في مصر ككاتبة وروائية ومدافعة عن حقوق المرأة والعمال الفقراء. بدأ الكتابة في عام ١٩٤٤ عندما كان عمره ١٣ عاما. نشر أكثر من أربعين كتابا، أعيد طبعها وإعادة نشرها باللغة العربية، ويقرأ على نطاق واسع في بلده وجميع الدول العربية (كلم، ٢٠١٧: ١٠٥).

نوال السعداوي كان طالبا جيدا، في عام ١٩٤٩ دخل كلية الطب. تلقى تعليمه في جامعة القاهرة، وحصل على بكالوريوس الطب الجراحي مع تخصص الأمراض الصدرية في عام ١٩٥٥. ثم درس في جامعة كولومبيا، نيويورك، وحصل على درجة الماجستير في الصحة العامة في عام ١٩٦٦. خلال عملها كطبيبة، اهتمت بمشاكل المرأة النفسية والجسدية الناتجة عن ممارسة العلاج المجتمعي والاضطهاد الأسري. أثناء عملها كطبيبة في مسقط رأسها في كفر طحلة، رأت الصعوبات والتوجيه الذي تواجهه النساء الريفيات. نتيجة للجهود المبذولة للدفاع

عن إحدى مرضاها من العنف المنزلي، تم نقلها مرة أخرى إلى القاهرة، وأصبحت في النهاية المدير المسؤول عن الصحة العامة في وزارة الصحة (بوديمان ، ٨ : ٢٠١٤).

منذ أن كانت صغيرة، تحركت نوال لتحرير نفسها والنساء. هناك العديد من العقبات والعقبات، خاصة بالنسبة لنساء القرية مثل نوال. على الرغم من القيود المفروضة على المرأة الريفية في التقاليد الثقافية العربية والنظام السياسي الذي أنشأه الحكام الاستعماريون، تمكنت نوال من الدراسة في جامعة القاهرة وتخرجت في عام ١٩٥٥ بشهادة الطب في الطب النفسي. أصبحت أفضل لولسان من بين ٥٠ امرأة من بين مئات الرجال في سنة تخرجها. بعد الانتهاء من تعليمه، افتتح نوال عيادة للطب النفسي تخدم الدولة وترقى في النهاية ليصبح مدير الصحة العامة في مصر. التقت نوال السعداوي بزوجها شريف حطاطة، وهو طبيب من حيث المهنة، أثناء عمله في وزارة الصحة حيث كان الاثنان يتشاركان مكتباً معاً. تزوجا في عام ١٩٦٤ وأنجبا ابناً وابنة.

بصفتها مثقفة ومناضلة من أجل حقوق المرأة، قامت نوال بالعديد من الأنشطة العلمية، بما في ذلك البحوث والدراسات الاجتماعية حول المرأة، وخاصة القضايا المتعلقة بالتحيز الجندي أو الظلم بين الجنسين. كتبت نوال خمسة وخمسين كتاباً. هذا كتبه غادر قلقها كامرأة. فالمرأة لا تصبح شريكة على قدم المساواة مع الرجل. ببساطة، المرأة دائماً ثانوية. ليس من النادر أن تتعرض النساء للتمييز والسلوك المختلف عن الرجال. وأشارت نوال إلى أنها اضطرت للعمل أكثر في المنزل مقارنة بشقيقها. كما أنها لا تستطيع أن يكون شعرها قصيراً مثل شقيقها وليست حرة في اللعب كطفل.

إن موقف المرأة التفاوضي ضعيف للغاية، وتعرض للضغط بسبب الإنشاءات الاجتماعية والدينية. هذا واضح بشكل خاص في مصر، وهي دولة محافظة وأبوية. حادثة تلو الأخرى جعلت نوال تتساءل عن معنى المرأة ومكانتها في العالم. رفع دعوى قضائية ضد النظام الأبوي. تم نقل أفكاره دون تعبير ملطف. أفكار نوال وكتبها هي تأكيد لمخاوفها كامرأة. أفكار نوال وكتاباتها مليئة بالفروق الدقيقة في النسوية. إنه يتوق إلى عالم يضع النساء والرجال على قدم المساواة. تتحدى النسوية الهيمنة الحالية للنظام الأبوي. ليس الأمر أن نوال تكره الرجال. الشيء الأكثر أهمية هو تحقيق التوازن بين الأدوار بين الرجال والنساء.

ب. مفهوم النسوية

النسوية هي في الواقع أصل الكلمة اللاتينية من "femina" والتي تعني الشخصية نسوية. تبدأ النسوية تأكيد حول الموقف المؤسف تتناسب النساء عكسياً مع الرجال في الحياة الاجتماعية. مع هذا الفهم، ظهرت جهود مختلفة لتحليل الأسباب بسبب مثل هذه المحنة تتلاشى وإيجاد حل لضمان حقوق متساوية للنساء والرجال في جميع مجالات إمكاناتهم البشرية. (ستانياتوروماه، ٢٠١٩، ص. ١٦-١٧).

في كتابه المعجمي، أكد موبليني (سوجيهاستوتي، ٢٠١٦، ص. ١٨) على ذلك النسوية هي شكل من أشكال حركة القوة النسائية للمطالبة بحقوق متساوية بالكامل بين الرجال والمرأة. تم توضيح هذا الرأي لاحقاً بواسطة همن في وياتمي (٢٠١٢، ص. ١٠) أن النسوية تجمع بين عقيدة المساواة في الحقوق للنساء التي أصبحت حركة منظمة لتحقيق حقوق الإنسان المرأة، مع أيديولوجية التغيير الاجتماعي التي تهدف إلى خلق عالم المرأة. النسوية هي أيديولوجية تؤمن بتحرير المرأة أن المرأة تعاني من الظلم بسبب جنسها (ستانياتوروماه، ٢٠١٩، ص. ١٧).

من البيان أعلاه يمكن أن نستنتج أن النسوية هي عمل النساء من خلال تشكيل قوى تهدف إلى النضال من أجل حقوق تساوي الرجال تمامًا. بمعنى آخر حقوق الإنسان المرأة لا تخضع للحكم الكامل من قبل الرجل، لأن المرأة بعد كل شيء لديه نشاط له إمكاناته الخاصة لإثبات أنه ليس نوعًا من اليانغ ضعيف وهادئ. كالمراة، ليس عليك دائمًا الاعتماد على الرجال. رجل عندما يكون هناك ظلم، يحق للمرأة أن تحدد الإجراء الذي يجب أن تتخذه يفعل.

تقول فقيهه (٢٠٠١، ص. ٩٩) أن الحركة النسوية هي حركة ولدت من فهم أن المرأة من حيث المبدأ لا تريد أن تتعرض للاضطهاد والاستغلال، والسعي لوقف هذا القهر والاستغلال. جوهر النضال النسوية هي كرامة إنسانية متساوية وحرية في السيطرة على الجسد و حياة المرء داخل المنزل وخارجه.

يعرف بوديانتا (في دينا وآخرون، ٢٠١٣، ص. ٣) النسوية كنقد للأيديولوجيا نحو منظور يتجاهل مشكلة عدم المساواة والظلم في تقسيم الأدوار والهويات الاجتماعية على أساس الفروق بين الجنسين. النسوية على الجوهر هو خطاب المرأة حيث يصبح الرجال دائمًا مخلوق متفوقة ومُحسد عليها تعتبر المرأة دائمًا مخلوق سفلي (كوماالاساري، ٢٠٢٠، ص. ١٦٧).

وفقًا Tong، ٢٠٠٦ (في باراتيوي، ٢٠١٦) النسوية هي الاعتقاد بأن المرأة والرجال متساوون في احترام الذات. النسوية تنتقد الهيمنة الثقافة والسياسة التي تميز ضد المرأة. ظهور النسوية في مختلف الجوانب، سواء في المجال العلمي مثل التحليل النفسي والفنون، و عمل أدبي. تركز النسوية على تاريخ الضغط والهيمنة يقوم بها رجال من جميع جوانب المجتمع، ولا سيما الأدب. في الأدب، يصنع الرجال صورًا يتم فيها وضع المرأة كأساطير تعويضية للرجال، حتى يتمكن الرجال من قمع النساء والسيطرة عليه بسهولة. (ميريسا، ٢٠٢٠، ص. ٤).

وفقاً لسوجيهاستوتي و سابتيان، ٢٠١٠ وفقاً جيف النسوية هي نظرية حول المساواة بين الرجل والمرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو تنظيم الأنشطة التي تناضل من أجل حقوق ومصالح المرأة بينما عرّف ميل وتاييلور (في توغ، ٢٠٠٤) النسوية على أنها حركة نضال المرأة لتحقيق العدالة بين الجنسين أو المساواة بين الجنسين. من خلال إعطاء الحقوق للمرأة والفرص في المجال السياسي كذلك فرص التعليم على قدم المساواة مع الرجال. تلك الفرصة الممنوحة للمرأة لملء الأماكن العامة أمر مهم للغاية، ومع هذه الفرصة أصبحت جودة المرأة بشكل غير مباشر المستوى، لدعم الوظيفة التي يستطيع. ومع ذلك، إذا لم تكن هذه الفرصة التي حصلت عليها المرأة، ستكون قدرة المرأة أو تحسينها الذاتي يتم القضاء عليه ونفس الشيء مع زيادة قوة الرجال. (فرمان شة، وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص. ٦٩).

الهدف الرئيسي للنسوية هو رفع مكانة وكرامة المرأة لتكون محددة مع درجات الرجال. في تحقيق هذا الهدف تتطلب النسوية النضال و مختلف الجهد، أحدها هو تحقيق المساواة في الحقوق والفرص مع مملوكة للرجال. فيما يتعلق بهذا، تظهر كلمة حركة equal right's movement، مما يعني حركة الحقوق المتساوية. طريقة أخرى هي إعطاء الحرية للمرأة من البيئة البيئي أو البيئة الأسرة والمنزلية. غالبًا ما يُطلق على هذه women's liberation movement، مختصر women's lib، أو women's emancipation movement والتي لها نفس المعنى يعني حركة التحرير المرأة (ستانياتوروماه، ٢٠١٩، ص. ١٨).

الدراسات النسوي هو دراسة تناقش النساء كيف تكافح المرأة ضد الظلم في حياتها. الوجود ترى البشر ككائنات يجب التأكيد عليها الوجود البشري في العالم يدرس بوعي. يصبح الرجل هو المركز الحقيقة، لأن البشر مسؤولون عن حياتهم. البشر لديهم الحق في اختيار واختيار الحياة التي سيعيشها. الوجود ليست كذلك إهانة احترام الذات، والوجود دائمًا ما يحدده المرء، لأنه فقط البشر الذين يعرفون أين

يضعون أنفسهم. ويدركون وجودهم يمكنهم ذلك يخرج. مع هذا الوجود، لم يعد هناك شيء مثل اضطهاد النساء بعد الآن. خاضعة للقهر، ويُنظر إليها على أنها بناء سلبي، والمرأة مخلوقات مهزومة، النساء المحاصرات في انقسام مركزي بين هامشي ومتفوق أدنى. لذلك من لذلك، قالت إحدى شخصيات النسوية الوجودية. وهي سيمون دي بوفوار، ذلك ستدرج المرأة دائمًا في عالم الرجال كدليل على تفوق الرجال ذكر على أنثى (بوفوار، ٢٠٠٦).

ج. السيرة الذاتية ونظرية سيمون دي بوفوار

ولدت سيمون دي بوفوار في باريس في ٢ يناير ١٩٠٨. اسمها الكامل هي سيمون إرنستين لوسيا ماري بيرتناند دي بوفوار. كانت بوفوار فيلسوفة ونسوية وروائية ومعلقة سياسية وناشطة سياسية (أحيانًا). كان أيضا مفكرا عاما، وهو جزء من مجموعة من المفكرين والكتاب الذين ساعدوا في تطوير الفلسفة الفينومينولوجية الفرنسية للوجودية.

في عام ١٩٤٩، نشرت بوفوار دراسة رئيسية حول دور المرأة ووضعها (بالفرنسية: Le deuxième sexe). عمل يجمع الكثير من التاريخ والأدب الذي لا تبعد محتوياته عن الفئات الوجودية وفقا لسارتر. ثم في عام ١٩٧٠، نشرت بوفوار مرة أخرى عملا رئيسيا بعنوان La Vieillesse (الشيخوخة) الذي يصور "وجود" البشر الذين يعانون من الشيخوخة. بعد وفاة سارتر، كتب بوفوار كتاب La Ceremonie des Adieux (حفل الوداع) في عام ١٩٨١، والذي يصف عملية التدهور الجسدي وموت رقيق.

وفقا لبوفوار، فقد رأينا بوضوح في التاريخ أن إنجازات المرأة في مختلف مجالات الحياة مثل السياسة والفلسفة والفن وما إلى ذلك، من الماضي حتى الآن من حيث النوعية والكمية، أقل من إنجازات الرجل. تجادل بوفوار بأن هذا يرجع إلى ظروف

المرأة المحددة اجتماعيا. هذا هو ما يحصرهم في وضع أدنى، لأنه أثر على قدرتهم على التصرف.

إن نضال النساء من أجل المطالبة بحقوقهن كبشر كاملين هو مقاومة لتقسيم العمل الذي يؤسس الرجل كحزب حاكم في المجال العام. لذلك، ظهرت النسوية كحركة اجتماعية ابتعدت في البداية عن افتراض أن النساء في الأساس مضطهدات ومستغلات، حيث تحاول النساء من خلال النسوية نفسها إنهاء الاضطهاد والاستغلال. تسلط النسوية الضوء على الجنسانية والسياسة المنزلية على المستويين الشخصي والعام.

وفقا لرويدا وآخرون (٢٠٠٧، ص. ١٢١) في فرمسواري، نمت الحركة النسائية ببطء لتصبح قوة سياسية كبيرة، انتشرت في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية، ثم ولدت تيارا من النسوية الراديكالية التي قاتلت من أجل تطلعاتها من خلال الحملات والديمقراطية لبناء مساحة المرأة وثقافتها. علاوة على ذلك، تركز النسوية الاشتراكية بشكل أكبر على بناء تحالفات مع الجماعات والطبقات المضطهدة الأخرى، أي مع الحركات المناهضة للإمبريالية والمنظمات العمالية والأحزاب السياسية اليسارية. وفي الوقت نفسه، فإن النسوية الليبرالية هي أكثر من مجموعة صغيرة تركز على جماعات الضغط الحكومية من أجل الإصلاحات المؤيدة للمرأة وتحاول التأثير على صانعي السياسات (فرمسواري، ٢٠١٩، ص. ١).

تركز التيارات الرئيسية الثلاثة للنسوية على نضالات النساء في المجال العام. من ناحية أخرى، هناك حركة نسوية ترى وضع المرأة وتجارها في معظم المواقف مختلفة عن الرجل. بدأت الحركة النسوية من قبل سيمون دي بوفوار في أفكارها حول النسوية الوجودية. إحدى نظريات النسوية الوجودية هي تهميش النساء كغيرهن في ثقافة أنشأها الرجال وتفترض الرجال كمواضيع، بينما النساء أشياء. هذه النسوية الوجودية هي نضال من أجل النساء من خلال الحركات الفردية في المجال المنزلي وتميل

إلى أن تكون مختلفة عن التيارات النسوية الأخرى التي تقوم بنضالات في المجال العام.

وفقًا لسيمون دي بوفوار، عبر ويوو (٢٠٠٨) ، يُشار إلى "الرجال" على أنهم الذات بينما "المرأة" هي الأخرى (ليان). المرأة واعية يمكن لحريته بسهولة تحديد مسار حياته. وفقا لبوفوار، يمكن للمرأة أن تعمل وتحقق بشكل كامل. يمكن للمرأة أن تكون شخصًا ما فكري من خلال إظهار موهبته عند النظر إليها من الجانب البيولوجي. وشيء أهم شيء هو أنه يمكن للمرأة أن تختار عدم استخدامه كشيء. يمكن للمرأة أن تسخر من الرجل أيضًا. في عملية نحو التعالي حسب هناك أربع استراتيجيات (يمكن تطبيقها في عملية التعالي) يمكنها ذلك (١) يمكن للمرأة أن تعمل، (٢) يمكن للمرأة أن تصبح مثقفة، (٣) يمكن للمرأة العمل على التحول الاشتراكي للمجتمع، و (٤) يمكن للمرأة رفض الآخر بالتوافق مع آراء المجموعة المهيمنة في المجتمع. عندما يمكن للمرأة أن توجد لنفسها، ستكون هناك فرص الجبهة مفتوحة على مصراعيها (سوكماواتي، ٢٠١٧، ص. ١٨١).

ظهرت نظرية النسوية الوجودية في القرن العشرين تقريبًا والتي صاغها سيمون دي بوفوار. يعتقد أن الرجال يفكرون في أنفسهم على أنهم "الذات"، بينما المرأة هي "الأخرى" (ليان). هذا الافتراض يعبر عن الإيمان أن الآخر تهديد للرجال. لذلك، عندما تريد أن تكون حرًا، أيها الرجال يجب أن تخضع النساء لأنفسهن. بعبارة أخرى، ذكر يفترض أن المرأة موجودة بالنسبة له لأنه موجود أيضًا في نفسه. تقول سيمون دو بوفوار أنه يجب علينا البحث عن الأسباب والأسباب في الخارج كل ما توجهه العوامل البيولوجية والفسولوجية حتى نصل إليه شرح لماذا يختار المجتمع المرأة لتلعب دور الآخر (ليان). تتكون نظرية حقيقة المرأة في وجهة نظر بوفوار من عدة نظرية نقطة، بما في ذلك العمل، الفكرة، والعمل على تحقيق التحول الاجتماعي في المجتمع ورفض الآخر (ليان).

ألهمت فلسفة سارتر الوجود سيمون دي بوفوار وجدت مدرسة النسوية الوجود التي تركز على وعي المرأة القهر وكيف تحرر المرأة أنفسهن من بناء الهوية مثبتة بالثقافة الأبوية. بوفوار في كتابه الجنس الآخر يعطي بيان مثير للجدل أن المرأة لا يولدن كنساء ولكن كوني فتاة. هذا البيان مقصود من بوفوار لشرح الوجود الفروق الكبيرة التي تحدث في العلاقة بين الرجل والمرأة حيث الرجال يشار إليها باسم "الذات" ويشار إلى المرأة باسم "الآخر" (ليان). في هذه الحالة إذا الآخر (ليان) هي تحديد للذات، لأنه يجب عليه إخضاع المرأة إذا يريد ابق مستقل. تدعي بوفوار أن هناك جوهرًا أثويًا غير قابل للتغيير. المرأة نتاج ثقافي للحضارة، لذلك لا تستطيع المرأة ذلك يبنون أنفسهم وهوياتهم بحرية.

بوفوار كنظير فكري Satre، يأخذ اللغة الأخلاقية للوجود و ساتر الوجودي. تعطي بوفوار أسماءً للرجال على أنها الذات ولأجل المرأة الآخر (ليان). عندما يصبح ظهور الآخر (ليان) فوضى للذات تعني ظهور المرأة على أنها فوضى للرجل. (فرمان شاه وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص. ٧١)

في التسلسل الهرمي بين الجنسين، ينظر إلى المرأة مخلوقات ضعيفة ودائمًا تواجه موقف الثاني بعد الرجال. إذا كان ينظر إلى الرجال على أنهم مخلوقات القوية، المنتصرة، والمسؤولة، بينما المرأة تدبر الأسرة فقط. هذا الرأي يؤيده أيضًا خوسرون (في بورومي وبرامونو، ٢٠٢١) يتم الحفاظ على التفوق من خلال الأسرة والبيئة والدين والدولة. (ميريسا و أنس، ٢٠٢٠، ص. ١). هناك وصمة عار سلبية أن المرأة ضعيفة، وعقلية، وعاطفي بسبب الأساطير التي تتشكل في المجتمع. المرأة لا تعتبر مهمة بسبب الافتراض الاجتماعي بأن المرأة عقلية و العاطفي يجعل المرأة من الدرجة الثانية وغير على القيادة. هذا افتراض جعل المرأة ضحية من اختلاف بين الجنسين التي تؤدي إلى تمييز.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوعية البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو نوع من البحث النوعي، هو البحث الذي يهدف إلى فهم حالة الكائن ككل ووصف بطريقة منهجية ومفصلة (موليونج، ٢٠١٤، ص. ٦). يطلق علي هذا البحث النوعي لأن هذا البحث يهدف إلى معرفة وجود المرأة في رواية مذكرات طبية على منظور سيمون دي بوفوار. استخدمت الباحثة المنهج الأساليب النوعية وهو ما يفسر أن الباحثين هم أدوات رئيسية ويستخدمون أشياء طبيعية (سوغيونو، ٢٠١٦ : ٩). هو الأساليب النوعية كيفية تفسير كائن البحث الذي تم تقديمه في شكل نص وصفي (راتنا، ٢٠١٥ : ٤٦). استعرض من مكان البحث وموضوع الدراسة، يعنى الكتب المتعلقة بعنوان الدراسة، فإن هذا البحث هو بحث مكتبي، وهو بحث يتم إجراؤه لتحليل شكل وجود المرأة في رواية مذكرات طبية.

ب. البيانات ومصادرها

وفقاً أركنطا (٢٠٠٦، ص. ١٢٩)، فإن مصدر البيانات هو المكان الذي تم الحصول على البيانات منه. مصدر البيانات هو الأصل للحصول على البيانات التي تستخدم كدليل بحث للحصول على المعلومات المتعلقة باحتياجات البحث. تتكون مصادر البيانات من هذه الدراسة من نوعين، وهما:

١. **مصادر البيانات الأساسية**، هي المصدر الرئيسي المستخدم كمرجع في إجراء البحث. أما البيانات الأولية المستخدمة كمرجع في هذا البحث فهي

رواية مذكرات طيبة التي كتبها ناجي جواد باستخدام نظرية النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار.

٢. مصادر البيانات الثانوية، هي البيانات التي تأتي من الكتب المرجعية مثل المجلات والرسائل الجامعية ومصادر البيانات الرقمية الأخرى عن طريق البحث في المكتبات أو مواقع الإنترنت

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي مراحل تصفية وجمع البيانات بعدة طرق، مثل قراءة الكلمات والجمل وتدوينها، أو الحوارات المتعلقة بوجود المرأة. الخطوات المتخذة هي على النحو التالي:

١. قراءة رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي بكاملها ودقة.
٢. الحصول على صور من خلال القصة في رواية "مذكرات طيبة" لسيمون دي بوفوار.
٣. ربط رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي بصياغة المشكلة باستخدام نظرية النسوية الوجودية من منظور سيمون دي بوفوار.
٤. تحليل القصة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي في شكل وصف يستخدم كبيانات في البحث.
٥. الإشارة إلى الأجزاء التي تحتها خط في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي حسب مشكلة البحث كمواد بيانات.

د. طريقة تحليل البيانات

وفقاً لميلز وهوبرمان، هناك ثلاث مراحل في إجراء تحليل البيانات النوعية، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والإستنتاج (ميلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ٣٠).

واماشرح كل مرحلة منها المراحل كالتالي:

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو أسلوب لتبسيط البيانات أو تقنية تركيز البيانات أو تقنية تجريد البيانات عن طريق تقليل البيانات غير الضرورية في نتائج جمع البيانات بحيث تركز على البيانات ذات الصلة بالنظرية المستخدمة. يمكن تقليل البيانات عن طريق تدوين ملاحظات صغيرة أو التركيز على الموضوع أو إعادة الصياغة.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو كيفية عرض نتائج البحث للقراء وفهمها بعناية. يتم عرض هذه البيانات في شكل وصف للبيانات أو نتائج تحليل البيانات أو الجداول أو الرسوم البيانية أو الصور التي لا تزال مرتبطة.

٣. الإستنتاج

الإستنتاج هو استخلاص النتائج جمع نتائج عرض البيانات في شكل موجز بحيث يمكن العثور على النقاط المهمة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تأتي كلمة وجود من كلمة *exist*، وهي كلمة لاتينية مشتقة من كلمة *ex* والتي تعني خرج و كلمة *sistere* تعني الوقوف. لذا فإن الوجود يعني الوقوف خارج الذات. تُعرف مثل هذه الأفكار باللغة الألمانية باسم داس سين. من خلال الخروج من نفسه، يكون الإنسان مدركًا لوجوده، فهو مثلي أو كشخص يواجه العالم ويفهم ما يواجهه. عند إدراك ذلك، يقوم البشر دائمًا بتحسين أو بناء أنفسهم لأنهم في النهاية لن يكملوا بناء أنفسهم أبدًا

أ. صور وجود المرأة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي

كل الإنسان سواء كان ذكرا أو أنثى ليس له جوهر، لذلك ليس هناك التزام على المرأة بأن تكون ما يريد الرجل أن يكونوا. في النهاية، سينتهي الحصى الحاد الذي يسد طريق النساء أيضا. لقد حان الوقت لكي تدرك النساء أن النساء مواضيع مثل الرجال تماما. ثم سيكون موجودا في حد ذاته أيضا يمكن أن تقوم به النساء (Tong: ٢٤).

السمو وفقا لبوفوار هو الحل للنساء في مواجهة مشاكل المرأة المتزايدة التعقيد. بشكل نهائي التعالي له معنى "تجاوز". إن السمو كحركة بشرية يترك عالم الحقيقة يخترق الجدران الحدودية الخرسانية ، مما يؤدي إلى مناخ يتجاوز الطبيعة البشرية وتسببه سلسلة من الديناميات العقلية والروحية.

وفقا لهيراتي (٢٠١٨) في فرمان، فإن أساس استخدام مصطلح السمو هو فلسفة Satre الوجودية. بحيث إذا تم فحصها بشكل أعمق ، يتم تفسير جملة السمو

الأنثوي على أنها "تحقيق في النساء كأفراد أحرار ومستقلين". سوف تتجلى حرية المرأة في السمو. كتصوير ديناميكي للحركة ، في كل مرة يعلن الإنسان عن نفسه ثم يترك نفسه ويعد نفسه الآن للمستقبل (فرمان وغيرها، ٢٠٢١ ص. ٧٢).

لتحقيق السمو، تستخدم بوفوار أربع استراتيجيات، بما في ذلك ما يلي:

١. العمل

على الرغم من أن بيوفير توافق على أن المرأة في المجتمع الرأسمالي تكون في الواقع محرومة من العمل، وهذا سيزيد من العبء على المرأة بسبب أدوارها المزدوجة. لا تزال بوفوار تؤمن بأنه بالعمل، على الرغم من أن العمل لا معنى له، فإنه لا يسمح للمرأة بالتطور لأنفسها ويمكن أن تتخلص من مكانة الرجل كموضوع. على الرغم من صعوبة وتعب عمل المرأة، إلا أن العمل يوفر فرصة للمرأة للمضي قدما مع الرجل. ومن خلال العمل خارج المنزل مع الرجال، ستؤكد المرأة بشكل ملموس وضعها كرهايا، ونشطة وقادرة على تقرير مصيرها (ماريا، وصحابة، ٢٠١٧، ص. ٢٢٧)

٢. مفكرة

يمكن للمرأة أن تكون مفكرة، أي أعضاء في مجموعات تبني التغيير من أجل المرأة (ماريا، وصحابة، ٢٠١٧، ص. ٢٢٧). يأتي النشاط الفكري بالمرأة إلى الحرية، للحصول على فرصة لمواجهة مجتمع أبوي يميل إلى تقويض قدرات المرأة. كما تدعم بوفوار النساء للقيام بأنشطة الكتابة ومكافحة التحرش والقمع الذي تتعرض له المرأة والتي تتم كتابتها على ورق مرصع بالقلم، لذلك يجب على النساء أن يتعلمن أن يصبحن شخصيات فكرية.

٣. العمل على تحقيق التحول الاجتماعي في المجتمع

رأة أن تعمل على تحقيق التحول الاجتماعي للمجتمع، تعتقد دي بوفوار أن أحد مفاتيح تحرير المرأة هو الاقتصاد والسلطة. إذا أرادت المرأة أن تحقق كل ما تريده، فعليها المساعدة في خلق مجتمع يدعمها لتجاوز نقاط ضعفها (ماريا، وصحابة، ٢٠١٧، ص. ٢٢٧). تماشياً مع أفكار ساتري، كانت بيوفور تتوق إلى القضاء على صراعات الذات أو الأشياء والمشاكل الإنسانية بشكل عام، وكذلك صراعات الرجال والنساء على وجه الخصوص. لذلك، يجب أن تصبح المرأة فاعلة في العمل من أجل التحول الاجتماعي.

٤. يرفضون الآخرين (ليان)

يقترح فيرمان شياح، ٢٠٢١ (في بيوفور ٢٠٠٣)، أن الحدود التي تقيدها بالأغلال يمكن دحضها برفض الآخر (ليان) الذي كان معها. قبول دور الآخر (ليان) يعني الموافقة على أن تكون موضوعاً. وتحرير المرأة من أجسادها هو إلزامي إذا أرادت المرأة أن تصبح الذات الموجودة في مجتمعنا اليوم. إن توحيد الجمال لدى النساء يجعل تركيزها أكثر من اللازم على مقاييس الجمال ومقارنتها بجسدها (المرأة الأخريات). قالت بيوفور أن الملابس والأناقة غالباً ما تستخدم لتقليل الجسد الأنثوي وحركاته، ثم عزله عن إمكانية التعالي. لذلك يجب أن تتجه المرأة اليوم نحو الأشياء التي تطور تفكيرها، مستخدمة وقتها قدر الإمكان في الأنشطة الإبداعية والمبتكرة.

فيما يلي شكل من أشكال حقيقة المرأة في الرواية مذكرات طيبة نوال

السعداوي.

١. العمل

الشكل الأول لوجود المرأة هو العمل، من خلال العمل يمكن للمرأة أن توجد بنفسها في مجال العمل. العمل هنا ليس مجرد العمل في المطبخ كما يريد الرجل، ولكن العمل في الخارج كما يفعل الرجال والأشخاص الآخرون. وهنا تحصل الشخصية "أنا" على وظيفة كطبيب. مثل البيان أدناه.

"وقفت على باب المشرحة. رائحة نفاذة عجيبة: جثث آدمية عارية، فوق مناظير رخامية بيضاء. حملتني قدمي إلى الداخل في وجل، واقتربت من إحدى الجثث العارية ووقفت إلى جوارها" (نوال: ٢٣).

العمل هو أحد الأدلة على وجود المرأة لتعلن نفسها مساوية للرجل، وهذا ما فعلته شخصيتي، من خلال العمل كطبيب جعل حياة مزدحمة خارج المنزل وليس فقط في المنزل. فهي يعمل كطبيب في المستشفى كل يوم. مثل الاقتباس أعلاه، شعرت ساقيه بالثقل عندما دخل غرفة الجثة لإجراء عملية جراحية. برائحة حادة خارقة، واصل خطواته نحو الجثة الصلبة. راغب في عدم الرغبة في القيام بذلك لأن هذا هو واجبه كطبيب.

"دقّ جرس التليفون إلى جوارِي، وجاءني صوت الممرضة النوبتجية يدعوني إلى إغاثة مريضة. انقضت لحظة خاطفة ووجدتني أقف في عنبر من عنابر المستشفى بجوار سرير أبيض ترقد عليه المريضة" (نوال: ٣١).

كطبيب يجب أن تكون جاهزة عندما يكون هناك مريض يحتاجون إليها. وبالمثل، فإن الشخصية "أنا" تفعل ذلك عندما يتم استدعاؤه من قبل ممرضة

تتوقع وصوله لأن هناك مريضة تريد الولادة وهو في حالة طوارئ. في لحظة، وصلت شخصية "أنا" إلى المستشفى وفحصت حالة المريض على الفور.

"دق جرس التليفون بجوار رأسي، ففتحت نصف عيني ونظرت في الساعة، كانت الثانية صباحًا. ورفعت السماعة في كسلي، وجاءني صوت ملهوف يقول: أنقذي أمي من الموت يا دكتورة" (نوال: ٣٩).

في الساعة الثانية صباحًا، ذهب الرقم "أنا" من هاتف الصغير، والتقطه ببطء. اتضح أن هناك مريضا واحدا يحتاج إلى يد المساعدة. يسمع من الجانب الآخر من صوت المتصل مذعورا وعاجلا للغاية، ويمكن التأكد من أن المريض في حاجة ماسة للمساعدة. أخيرا، هرع إلى منزل المريض وتجاهل وقت الراحة الذي كان عليه أن يمر به.

"قفزت بسرعة من السرير الدافئ، وارتديت معطفي، وخطفت حقيقتي الصغيرة المعدّة لحالات الإسعاف السريع، وركبتُ عربتي، وانطلقت إلى بيت المريضة" (نوال: ٣٩).

من البيان أعلاه، فإن شخصية "أنا" قلقة للغاية بشأن مريضه، لذلك يعد نفسه بسرعة ويندفع نحو منزل مريضه. أصبح هذا شائعا بالنسبة له وللأطباء الآخرين، الذين كان عليهم الاستعداد كل يوم لهذا الموقف. لأنه بعد كل شيء، إذا تأخروا قليلا، فمن المحتمل أن يكون على المريض. ارتدى ملبسه ومستلزماته على عجل، ثم قاد سيارته بسرعة عالية إلى منزل المريض.

٢. فكرة

الوجود التالي لفكرة. لكل شخص الحق في أن يكون لديه عقلية يجب دعمها وشحذها، من الرجال والنساء على حد سواء. يمكن للمرأة اليوم أن تكون مثقفة في مجالات التعليم، والسياسة، والقانون، وغيرها.

"وقال أبي: إنها أولى فرقتها هذا العام في الابتدائية" (نوال: ١٧).

يقال إن الرقم "أنا" هو أذكى طالبة في فصلها، كما هو مذكور أعلاه، بدءاً من المدرسة الابتدائية حصلت على أذكى لقب في فصلها. هذا جعل والديه ونفسه فخورين.

"...وأحببت المدرسة ما عدا حصة التدبير المنزلي، وأحببت أيام الأسبوع ما عدا يوم الجمعة. واشتريت في كل نشاط المدرسة: دخلت جمعية التمثيل، وجمعية الخطابة، وجمعية الرياضة، وجمعية الموسيقى، وجمعية الرسم" (نوال: ١٩).

خلال أيام الدراسة، يجب على كل طالب أن يحب بعض المواد في المدرسة والعكس صحيح. تماماً مثل شخصية "أنا" الذي يحب بعض المواد في مدرسته. وهو يكره أيام الجمعة أكثر من غيرها. إنه نشط للغاية في الأنشطة اللامنهجية التي تقام في مدرسته، وجميع الأنشطة التي يشارك فيها تقريباً، بدءاً من الدراما والمناقشة والموسيقى والفن وحتى ألعاب القوى. لا عجب أنه حصل على أذكى لقب خلال المدرسة الابتدائية.

"انتهيت من دراستي الثانوية وكنت أولى فرقتي، وجلست أفكر ماذا أفعل؟" (نوال:

في نهاية العام الدراسي الثانوي، تمكن من تحقيق نتائج مرضية بين أقرانه. إنها تستحق اللقب، من حماسها للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللامنهجية، حتى لم يذهب كفاحها في النهاية عبثا لتصبح أفضل طالبة.

"كيف تشتغل هذه الخلايا فتجعل الإنسان يعي ويفهم ويحس؟ وفتحت الكتاب، ونظرت إلى الرسومات التي تشرح عمل المخ" (نوال: ٢٦).

بعد العمل كطبيبة، يجب أن تتعلم الشخصية "أنا" المزيد للحصول على المعرفة المناسبة المفيدة لمستقبله. عليه أن يعمل وكذلك يفكر في كيفية عمل الأعضاء في جسم الإنسان. في المرة الأولى التي تدرّب فيها، كان لديه فضول حول كيفية عمل الدماغ. ثم أجرى بحثا عن طريق فحص قطعة من اللحم الطري تسمى الدماغ. كانت هناك أسئلة كثيرة في ذهنه حول كيفية تأثيره على الإنسان، وكيف يمكنه أن يجعل الإنسان واعيا.

"وفتحت كتب الكيمياء والطبيعة والفسولوجيا لأبحث عن هذا السر. الكيمياء تقول: إنها قد تكون بعض التفاعلات الكيميائية التي تغيّر من جزئيات المادة فتتنشط وتتحرك. والطبيعة تقول: إنها قد تكون نوعاً من الكهرباء التي قد تغيّر من ذرات المادة فتنتقل منها الحياة. والفسولوجيا تقول: إنها انعكاسات وإفرازات" (نوال: ٢٦).

تحاول الشخصية "أنا" دراسة واستكشاف الكتب التي يمكن أن تكشف الغموض وراء عمل الدماغ. بدءا من كتب الكيمياء والفيزياء وعلم وظائف الأعضاء. قدر الإمكان اكتشف واستنتج الأوصاف المختلفة لكل كتاب.

هذا يثبت أن شخصية "أنا" هي شخص مثابر ويفكر بجد في اكتساب معرفة جديدة.

"أخذت أقرأ وأبحث وأقلب حتى حفظت تركيب الجهاز الذي اسمه الإنسان عن ظهر قلب" (نوال: ٢٦).

بعد الخوض في الكتب حول كيفية عمل الدماغ وفهمها، بدأت الشخصية "أنا" في استكشاف كيفية عمل الدماغ وحتى الآن يعرف المزيد عن كيفية عمل بنية وعمل جسم الإنسان حتى يتم حفظه مرة واحدة. أفسح المجال له لمعرفة المزيد عن جسم الإنسان.

"عرفت كيف تنتقل الصورة من العين إلى المخ...
عرفت أنني حين أنام فإن جزءاً من مخي يظل ساهراً يرعاني، ويرعي دقات قلبي، ويشرف على همسات أنفاسي، وينظم مناظر أحلامي" (نوال: ٢٨).

فضوله لا يتعلق فقط بكيفية عمل الدماغ. ولكن كيف هي العلاقة بين الدماغ والأعضاء الأخرى، مثل علاقة الدماغ بالقلب، حتى لاتصال الدماغ بالعقل الباطن البشري. كان فضوله حول العلم واسعاً لدرجة أنه حتى الشيء الصغير يعني الكثير بالنسبة له.

"وانفتح أمامي عالمٌ واسع جديد، وشعرت بالرهبة أول الأمر، ولكن سرعان ما أوغلت فيه بنهم وقد استولى عليّ جنون المعرفة" (نوال: ٢٨).

المعرفة الواسعة التي أتقنها، شعر بالقلق على نفسه في هذا الصدد. ومع ذلك، فقد وضع جانبا كل هذه المخاوف ومهد الطريق لطلب المعرفة وتلقيها. لقد جعله تعطشه للمعرفة رجلا فكريا للغاية، لدرجة أنه قام بتأليه العلم نفسه. كان يعتقد أن العلم يعطي إجابات لجميع الأسئلة التي كان يأمل فيها.

"أليس هذا عجيبيًا؟ عجيبيًا جدًا؟ أن تخرج هذه القطعة الإنسانية الحية من هذا الجسد الميت الجامد الراقد على هذه المنضدة المعدنية الباردة؟! وأمسكت رأسي بيدي، وتهاويت على مقعد بجواري" (نوال: ٣٢).

بعد أن ساعدت في ولادة أم شابة، اعتقدت أن المعرفة التي كانت تغوص فيها طوال هذا الوقت قد أتقنتها، ولكن بغض النظر، أدركت أن المعرفة التي تعرفها ليست سوى جزء بسيط من المعرفة في هذا العالم. لاحظت الطفل الذي أنقذته للتو من بطن والدتها. وتمنى لوالدة الطفل سلامة مع طفله. لكن، هذا الأمل تلاشى بعد توقف نبضات قلب الأم الشابة. بعد الحادث، جلس يعرج ويثبط عزيمته.

"لماذا يعجز العلم: ذلك الإله الجبار الذي حنيت له رأسي؟ لماذا يعجز عن أن يفسّر لي كيف تفسد صمامات القلب بفعل الروماتزم؟ كيف توقّف قلب المرأة الشابة إلى الأبد..." (نوال: ٣٢).

العلم الذي يمجده هي فقط أشياء غير حية يمكن أن تعطي نظرة ثابتة لكل من يريد أن يعرفها. ولكن ليس كل شيء يتصوره العلم، ولا حتى موت الإنسان في العالم يتم التعبير عنه في العلم.

٣. العمل على تحقيق التحول الاجتماعي في المجتمع

الوجود التالي هو العمل من أجل المجتمع. المجتمع جزء منا. نحن بحاجة إلى المجتمع كما يحتاجنا المجتمع. لا يمكن فصلنا عن الأشخاص من حولنا الذين يطلق عليهم المجتمع. العمل من أجل المجتمع هو أحد القيم المضافة بالنسبة لنا، تماما مثل ما تفعله شخصيات "أنا" في الحياة الاجتماعية. إنه لا يعمل لكسب درجة أو مال ولكن يمكن أن يفيد الآخرين. مثل البيان أدناه.

"ولكنني شعرت في تلك اللحظة أنه ليس من الشرف ولا العدل ولا المنطق أن يتلقى الطبيب أجرًا من المريض. كيف كنتُ أمدّ يدي كلّ تلك السنين الماضية وأخذ من المرضى مالاً؟" (نوال: ٦٩).

شخصية "أنا" نكران الذات، فهو لا يعمل من أجل الأجر، ولكن كشكل من أشكال الإنسانية. على الرغم من أنه أعلن أنه غير مشرف، إلا أنه كان آسفا جدا عندما فتح يديه قبل كل هذه السنوات لقبول الرسوم من مرضاه. وهذا يثبت أنه لا يعمل لنفسه، بل يعمل من أجل المجتمع، ليس بسبب ماله أو ممتلكاته، بل يعمل على إحداث تغيير في المجتمع.

"لم أحقق شيئاً: فليس الطب هو أن أشخص الداء وأصف الدواء وأقبض الثمن، وليس النجاح هو أن تمتلئ عيادتي بالناس وخزنتي بالذهب ويلمع اسمي كالنجوم. ليس الطب سلعة، وليس النجاح مالاً وشهرة" (نوال: ٧٠).

الطبيب هو أحد الوظائف المطلوبة في الحياة، وبالتالي فإن وظيفة الطبيب ليس من السهل القيام بها من قبل أي شخص فقط، فهي تتطلب المثابرة والعمل الجاد فيها ، ويصبح بائي طبيبا يتطلب الكثير من المال. ومع ذلك،

بناء على ذلك، هذا لا يعني أنه يمكن للطبيب استخدام منصبه لكسب المال العام. كما قالت الشخصية "أنا"، فإن وظيفة الطبيب ليست فقط التحقق من الأمراض ثم وصف والحصول على المال من المجتمع. ولكن أكثر من ذلك، كونك طبيبا يتحمل مسؤولية كبيرة تجاه مرضاه. يمكن ملاحظة أن شخصية "أنا" هي طبيب يعطي الأولوية للمجتمع بدلا من مجرد المنصب والشهرة.

"الطب هو أن أمنح الصحة لكل من يحتاج الصحة بلا قيود ولا شروط، والنجاح هو أن أمنح من عندي للآخرين" (نوال: ٧٠).

كونك طبيبا هو تقديم العلاج لكل محتاج، بغض النظر عن الحالة التي يتمتعون بها، ونجاح شخصية "أنا" هو استخدام ما لديك لتقدمه للآخرين. لأن ذرة من المساعدة منا ستكون موضع تقدير وتذكر من قبل الآخرين.

"- إنه سيشفى بعد زجاجة الدام.

"- لن يشفى أبداً

"- إنك لم تأخذي منه الجنيه

"- آه... لا تذكريني" (نوال: ٧٠).

شخصية "أنا" غير آمنة للغاية بعد أن يتذكر الأوقات التي كان يتقاضى فيها أجرا من كل مريض من مرضاه في الماضي. حتى عندما سأها الرجل أنها لا تريد أن تتذكر ذلك بعد الآن، شعرت بالحنج من مرة أخرى. كان يحاول فقط أن يكون لطيفا مع كل من عامله.

٤ . يرفضون الآخرين (ليان)

الجميع يريد الوجود، وخاصة النساء. النساء اللواتي يعتبرن مخلوقات ضعيفة ويتم تمييزهن دائما عن الرجال يرغبن في إثبات وجودهن لإثبات أن النساء والرجال متماثلون. يمكنهم العمل والتفكير ولديهم إمكانيات لمستقبل الأمة. لذلك، فإن أحد أشكال وجود المرأة هي رفض الخدمة من خلال مقاومة العادات وتحديها.

"أحب اللعب! أحب الجري بأقصى سرعة، أشعر بسعادة طاغية وأنا أحرك رأسي وذراعي وساقني في الهواء، وأنطلق في قفزات عالية لا يحُدُّ منها إلا ثقل جسمي تشدُّه إليها الأرض" (نوال: ١٤).

تشعر شخصية "أنا" بسعادة كبيرة بعد الحصول على إذن من والدته للعب مع أصدقائه. لا شك أنه هرب من منزله وحتى صعد ثلاثة سلالم في وقت واحد لأنه أراد أن يشعر وكأنه عادة قام بها أخوه. هذه معجزة لامرأة أنيقة وودية وليست متهورة في القيام بعمل ما. هذا العمل هو شكل من أشكال رفض الآخر كامرأة.

"وأصبحت أفتش دائماً عن مواطن العجز في الرجل لتعزيني عن ذلك العجز الذي تفرضه عليّ أنوثتي" (نوال: ١٤).

تبدأ شخصية "أنا" في مقارنة أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين شقيقها حتى تعتقد أن الطائر أفضل منها. لكنه أدرك أن ما بدا أنه تخصص للرجل هو أنه ليس لديه أجنحة للطيران، لذلك شرع في اتخاذ إجراءات لجعلها مقارنة. على الأقل خفف عبء عقله على كلمة امرأة.

"وأحسست بطرف جلبابة الحشن يلمس ساقي وشممت رائحة ملابس الغريبة، فابتعدت في الشمغاز، لكنه اقترب مني مرة أخرى، وحاولت أن أخفي عنه خوفاً بمراقبة أخي وزملائه وهم يلعبون، لكنني أحسست أصابعه الغليظة الحشنة تتحسس ساقي وتسلقهما من تحت ملابسي!.
ووقفت مذعورةً واندفعت أجري بعيداً عنه. هذا الرجل الأسود الكرية أيضاً يتطلع إلى أنوثتي؟! وأخذت أجري حتى دخلت البيت" (نوال: ١٦).

شخصية "أنا" التي تلعب مع أصدقائه تحصل على معاملة غير لائقة من رجل بالغ مخمور، ويشعر بعدم الارتياح عندما يكون حول الرجل، بسبب الرائحة المنبعثة من جسده المخمور. حاولت تجنب نظرها عندما شعرت بالخوف، ولكن بعد أن أدركت حساسية الرجل قفزت وركضت إلى المنزل. هذا شكل من أشكال الرفض الذي تقوم به شخصية "أنا" ضد هذه الأفعال غير اللائقة.

يمكن أن يحدث التحرش في أي وقت وفي أي مكان، سواء من المراهقين أو الآباء أو حتى المجانين يمكن أن يتعرضوا للإساءة من شخص غير أخلاقي.

"ولكن لماذا الفستان اللبني؟ ذلك الفستان الجديد الذي أكرهه. في صدره كشكشة غريبة تستقر على نهدتي وتزيد من بروزهما. ونظرت إليّ أمي تتفحصني، وقالت: أين الفستان اللبني؟
ورددت في غضب: لن ألبسه! ولحمت بوادر التمرد في عيني، فنظرت إليّ في أسّ وقالت: ساوي حاجبيك إذن" (نوال: ١٧).

عندما تطلب والدته من شخصية "أنا" ارتداء اللون البيج، يرفض الأمر بشدة. ليس الأمر أنه يعصي أوامر والدته. ومع ذلك، كان القميص البيج واضحاً جداً بالنسبة له ، مع إضافة كشكشة (الخرز) أمام صدره مما جعل صدره أكثر امتلاءً. من المستحيل عليها ارتداء هذه الملابس أمام رجل تعرفه للتو ، يمكن أن يتسبب ذلك في استشهاد الرجل. على هذا النحو، رفض ذلك لحماية نفسه وخدمته.

"ورأيت نظراته الفاحصة تحوم حول جسدي وتستقر في النهاية على صدري،
فوقاً مدعورةً وخرجت من الحجرة أجري كأنما عفريت يطاردني" (نوال: ١٧).

بعد مقابلة الرجل الذي كان ضيف والده، جلس بخوف وقلق. كيف لم يستطع، حدق الرجل في نفسه بخوف. وهذه النظرة تقع في شيء حساس للغاية بالنسبة للنساء وشيء مخرج لشخصية "أنا" نفسها. بعد معرفة ذلك، هرب الشياطين لتجنب ذلك.

"خرجت لأول مرة في حياتي من البيت دون أن آخذ إذناً من أمي. مشيت في الشارع وقد منحني التحدي نوعاً من القوة، ولكن قلبي كان يخفق من الخوف"
(نوال: ١٨).

تغامر شخصية "أنا" بالخروج من المنزل دون طلب إذن من والدته. صعد بثبات من المنزل إلى الشارع، على الرغم من أن قلبه لم يكن على ما يرام. لكنها أثبتت أنها مثل أخيها الذي يمكنه الخروج من المنزل دون طلب إذن أحد.

"... جعلتني أعود إلى البيت وأنا أسير على قدمين ثابتتين، واستطعت أن أشدّ قامتي، وأن أقف أمام أُمي بشعري القصير.
صرخت أُمي صرخةً عاليةً وناولتني صفةً حادة على وجهي، ثم تلتها صفعات وصفعات، وأنا أقف كما أنا.
كأنما تجمدت، كأنما جعل مني التحديّ قوةً لا يهزها شيء، كأنما جعل مني انتصاري على أُمي جسمًا صلبًا لا يحس بالصفعات" (نوال: ١٨-١٩).

بعد قص شعره، تعود شخصية "أنا" إلى المنزل بخطوات مؤكدة. أرادت أن تثبت أن شقيقها لا يستطيع قص شعرها فحسب، بل يمكنها أيضًا. على الرغم من أنه حصل على العواقب من والدته، إلا أنه لا يزال يشعر أن النصر كان بين يديه. شعرت بالقوة في داخلها لمواجهة والدتها دون ذرف الدموع بعد أن صفعتها والدتها. شعر أنه مختلف عما كان عليه من قبل.

"....وأقول لها: ليس العقل هو أن أطيعك دائمًا. ولكن أبعيدت عيني عن عينيها حتى لا تعرف أنني شهدت هزيمتها، وجريت إلى حجرتي.
ونظرت في المرأة وابتسمت لشعري القصير، ولبريق الانتصار في عيني" (نوال: ١٩).

تشعر الشخصية "أنا" بالفخر بما يفعله، ويدرك أنه لا ينبغي تنفيذ جميع أوامر والدته والقيام بها. خاصة بالنسبة لها كامرأة متشابكة مع ثقافة أبوية تسجن إرادة المرأة فوق إرادة الرجل. لديه حريته الخاصة للنساء، لأن النساء يمكن أن يصبحن أيضًا ذكورة في حد ذاتها. بدونها يفعل ذلك، سيظل محاصرًا إلى الأبد في تلك الحالة المتشابكة.

"...ورأيت ذراعه تمتد ناحية خصري، وهمس في أذني بصوت غليظ: سأقبلك."

وزاده غضبي إصرارًا، فأمسكني بيدٍ من حديد. ولم أدر من أين وانتني هذه القوة التي جعلتني أقذف براعه في الهواء بعيدًا عني، وأرفع يدي إلى فوق، ثم أهوي بها على وجهه في صفعه عنيفة!" (نوال: ٢٠-٢١).

مرة أخرى شعر بنفس سن البلوغ، تعرض للإيذاء مرة أخرى من قبل ابن عمه. ولكن بدلا من الهرب كما اعتاد، قاوم مثل ما يفعله الكبار العاديون. لم يكن يجب أن يحصل عليها بعد الآن وما كان يجب أن يبقى ويهرب. هذه المرة لديها القدرة على النضال والنضال من أجل حقوقها كامرأة. دون معرفة مصدر القوة الذي تأتي منه، حتى تتمكن من الهروب من الخطر الذي يمكن أن يحط من روحها الأثوية.

"سأثبت لأمي أنني أكثر ذكاءً من أخي، ومن الرجال، ومن كل الرجال، وأني أستطيع أن أفعل كل ما يفعله أبي، وأكثر، وأكثر" (نوال: ٢٢).

كان مصمما على أن يكون الأفضل في عيون والدته بتعليمه، وكان يأمل أن يجعله ذكاؤه رمحا يمكنه من فعل أشياء جيدة مقارنة بأخيه، حتى أنه كان قادرا على العمل مثل والده. إنها تريد تغيير وجهة نظر والدتها التي تحاول دائما وضع الرجال في المقام الأول، والتي تقلل دائما من شأن أن المرأة يمكن أن تكون مستقلة دون الحاجة إلى الاعتماد على الرجل. كما كان من قبل، أمرت بارتداء ملابس بيج لدعوة الجمال في عيون ضيوف والدها.

"سأثبت للطبيعة أنها بالرغم من ذلك الجسد الضعيف الذي ألبستني إياه، وبالرغم مما في داخله وخارجه من عورات" (نوال: ٢٢).

ليس فقط إثبات لأمه، شخصية "أنا" يريد المجتمع وحتى العالم أن يعرف أنه وراء شخصية ضعيفة يلف نفسه بحدوده وعيوبه يمكنه أن يكون له تأثير على الناس، يمكنه أن يفيد الآخرين وحتى العالم. من خلال أن تصبح طبيبا سيكون قادرا على إفادة الآخرين ونفسه. لأن الأطباء في الأساس يجلبون الفرحة دائما للآخرين.

- "لسنا بحاجة إلى إيراد العيادة

- "أنا لا أعمل من أجل المال. أنا أحب عملي.

- "يجب أن تتفرغي لزوجك وبيتك

- "ماذا تعني؟

- "أغلق العيادة (نوال: ٤٧-٤٨).

بعد أسابيع قليلة من الزواج، أظهرت شخصية متفوقة أنيابه. بدأ رجل كان زوجها لبضعة أسابيع في إدارة حياة شخصية "أنا" في المنزل. كما قال، "يجب أن يكون لدى الزوجة وقت لزوجها ومنزلها. من الواضح أنه ليس خطأ، لأنه بطبيعته يجب على النساء طاعة أزواجهن. ومع ذلك، فإن هذا يؤدي إلى صراع بين شخصية "أنا" وزوجها، فهي تعمل فقط من أجل متعتها، لأنها تحبه.

لم يكن يتوقع منه أن يكسب المال من ممارسته، لكنه أدرك أن كلية الطب التي كان يلتحق بها ستكون عديمة الفائدة بدون أي شكل ملموس أو رمز لعمله الشاق. لم يكن من السهل تحقيق نجاحها كطبيبة، وكان أحد عوامل النجاح هو أن تثبت لأمها أن المرأة يمكن أن تكون مثل الرجل، وأن المرأة متساوية مع الرجل، وأن المرأة لا تستحق أن تخضع بعد الرجل.

أخبرها الرجل أن تغلق عيادتها، وتغلق الطموح الذي بنته على مر السنين. تعتقد شخصية "أنا" أن علاقتها بهذا الرجل يجب أن تنتهي هنا. لم تكن تريد أن يتم تنظيمها بشأن حياتها خاصة فيما يتعلق بعملها، لذلك انفصلا.

"...ولكن كيف أعيش معه؟ كيف أتحدث إليه؟ كيف أنظر في عينيه؟ كيف أترك له شفتي؟ كيف أمتهن روحي وجسدي معه؟ لا، لا، إن الخطأ الذي وقعت فيه لا يساوي كل هذا العقاب... لا يساويه!"
(نوال: ٤٩).

شخصية "أنا" تأسف لتصديق كلمات رجل. في الواقع، شعرت بالذنب لانتهاك ضميرها وضميرها بدخول بوابة الزواج بعقد. كان هذا العقد هو الذي جعل الرجل يتقنه. لذلك اعتقدت مرة أخرى أنه ليس من السهل اعتبار كلمات الرجل أمراً مفروغاً منه. ليس من السهل عليها أن تعيش تحت سقف واحد مع رجل سلبها حريتها وحط من كرامتها كامرأة.

"نظرت إليّ نظرةً طويلةً حاول أن يودع فيها كلّ معاني الرغبة للمرأة. وقال: المرأة بعد أن تتزوج تصبح أكثر حريةً من الفتاة العذراء" (نوال: ٥٣).

الرجل الذي قابلته للتو في هذا الوقت جعلها غير مرتاحة للغاية. كيف لا، الرجل قادر على استنتاج أن من تزوج هو أكثر حرية من مراهق. كان البيان دليلاً على أنه حط من كرامة المرأة وكرامتها. بهذه الطريقة كان يأمل أن تذوب المرأة التي أمامه وتنحني له.

"ونظرت إليه في غضب قائله: إن حريتي لا أستمدّها من خلايا ضعيفة من خلايا جسدي، وإن قيودي لا تنبع من خوفٍ على عذريةٍ واهيةٍ تمزّقها خبطة عشواء وتوصلها عرز العلم..." (نوال: ٥٣).

شعرت الشخصية "أنا" بالإهانة من البيان لذلك كانت غاضبة من كلمات الرجل. كامرأة، تشعر أن تحررها ليس مجرد أنوثتها. لكن وجودها كامرأة يخضع للرجال. كيف تقارن بأخيها بسبب الثقافة الأبوية التي تعتنقها والدتها والمجتمع. وجودها أكثر أهمية من أي شيء آخر، لأنه بعد ذلك لم يعد هناك رجال للسيطرة عليها، ولا مزيد من الإساءة التي تتعرض لها.

"وجلست. فجأةً جلس إلى جوارى حتى كادت ساقه تلمس ساقي، فقامت وجلست أمامه.

قال وعلى وجهه ابتسامةٌ مأكرة: لما لا تجلسين إلى جوارى؟ قالت وأنا أنظر مباشرةً إلى عينيه: أفضل أن أجلس أمامك" (نوال: ٥٤).

حاول الرجل الماكر الذي كانت معه الاقتراب منها بشهوة وخداع. وقفت شخصية "أنا" بسرعة وتجنبتة لأنه كان يشعر بالاشمئزاز من الرجل. كانت قد قابلت الرجل للتو لكنها تجرأت على الاقتراب منه. ليس لأنها تشعر بالإحباط تجاه الرجل، ولكن يجب عليها تجنب ذلك لأنها تعرف ما يريد الرجل المنحرف. وأخيرا تزعم أنها تفضل الجلوس مقابل بعضها البعض حتى تتمكن من رؤية عيون سلة الرجل. تأمل ألا تخدعها الرجال مرة أخرى مثل زوجها السابق.

ب. أثر وجود المرأة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي على بيئة المجتمع

١. التأثير على النفس

في إثارة نفسه هو قادر على جلب التأثير لنفسه. مع هذا التأثير، كان قادراً على التنافس وتحدي المجتمع بموقف شجاع. ليس من السهل على المرأة أن تغزو مجتمعا أبويا. يعتقد الناس فقط أنه ضعيف ويطلق النكات فقط. لذلك ، على الأقل يمكنه التأثير على نفسه.

أ- شجاع

أحد أشكال التأثير لإثبات وجودها للمجتمع هو إظهار الشجاعة، فهي تريد أن تثبت أن المرأة لديها الشجاعة في المجال المنزلي. كما في هذه الحالة ، الشخصية الرئيسية التي تريد الطلاق من زوجها. مع هذا، يمكن أن يؤثر على المجتمع الذي ينظر إلى النساء بازدراء. ومع هذا أيضا لا يجعل نفسه دائما كائنا.

"الناس يفحون أفواههم في دهشة واحتجاج: كيف تركت زوجها؟ ولماذا؟ ما أجرأهم! هؤلاء الناس الذين يسلمون لي أجسادهم وأرواهم فأنقذها من الهلاك والموت، كيف لهم أن يحتجوا على شيء خاص بي؟ بل كيف لهم أن يُبدوا لي الرأي؟ أنا التي أشر عليهم بما يأكلون وبما يشربون، وأشرح لهم كيف يتنفسون، وكيف ينامون، وكيف يعيشون، وكيف يتكاثرون... هل نسوا؟ أم إنهم يظنون أنني حين أخلع سماعتي ومعطفي الأبيض أخلع معهما عقلي وذكائي وشخصيتي؟ ما أجهلهم!" (نوال: ٥٠).

إن الدافع وراء تصوير البيان أعلاه هو وضع المرأة الخاضعة في المجتمع. عادة في الحياة الاجتماعية، إذا كانت هناك امرأة غير مخلصه، أو تخون الزواج، إدانة المرأة ولعنها كما لو لم يكن هناك اعتذار للمرأة. ومع

ذلك، إذا فعل الرجال ذلك، فسوف يفهم المجتمع كما لو أن الفعل يمكن أن يقوم به الرجال، وليس النساء.

على غرار البيان أعلاه، عندما طلبت الطلاق من زوجها المتعاقد، فتح الجمهور أفواههم على الفور حول هذا الموضوع. ألا يتخيلون كيف تعيش تحت سقف واحد مع رجل متعاقد يجبرها على أن تكون دائما بجانبها، كما لو كان يعتمد على زوجته. ألا يدركون أنه أحد أشكال العنف النفسي المؤلمة لشخصية "أنا".

العنف ضد المرأة شائع. وفقا لديرسي (لا فون وآخرين ٢٠٠٢، ص.٩). فإن هذا ناتج عن العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين، والتي يصبغها الظلم في العلاقات بين الجنسين، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسلطة.

التالي هو الشجاعة لتحدي ومعارضة المجتمع بأن المرأة يمكن أن تحمي نفسها وتعتمد على نفسها دون الحصول على الحماية من الرجال الآخرين أو المجتمع. مثل الاقتباس أدناه.

"وضعت رأسي بين يدي وجلست أفكر: هل أخوض المعركة مع المجتمع الكبير، أم أخضع له وأنساق وراءه وأحني له رأسي وأغلق على نفسي جدران بيتي وأحمي في رجل ككل النساء؟
لا، مستحيل! لن أخضع للمجتمع، ولن أنساق وراءه، ولن أحني له رأسي، ولن أحمي في رجل!
سأخوض المعركة وسأحمي في نفسي، في ذاتي، في قوتي، في عملي، في نجاحي" (نوال: ٥٧).

ليس من السهل على المرأة أن تكبر في الحياة الأبوية للمجتمع. أصبح هذا تذبذبا بالنسبة له للقتال أو الاستسلام للمجتمع. هل

سيستسلم ببساطة لتقاليد وأقوال المجتمع بعد أن بدأ الشيء الذي جعله ينهض من الصفر. ليس من السهل عليه تحقيق كل شيء من هذا القبيل، بما في ذلك انتباه الناس إليه. كان يعني أن الاهتمام في هذه الحالة كان بسببه كطبيب.

المجتمع في ذهنها هو مجرد إنسان يعتمد فقط على الرجال في حياتها. الذين هم على استعداد لتلبية احتياجات الأسرة أو الأسرة وحماية الأسرة. لكن ليس بالنسبة له، الرجال هم مجرد مثيري شغب في الحياة. لذلك لم يستسلم لكلمات أو سخرية الناس على ما فعله. ما يفعله الآن صحيح ومصون.

اختار الاستمرار في القتال والجدال ضد المجتمع وأقنع المجتمع بأن ما يحصل عليه الآن ليس بسبب دعم رجل أو عائلته. لقد حقق ذلك فقط بمفرده بدعم وتحفيز من نفسه.

"لا بد لي أن أنقذ الطفلة المسكينة! أنقذها من براثن التقاليد والقوانين، وأنتشلها من بين أنياب الوحوش والأفاعي والجرذان والصرصر. سأنقذها، وليصلبوني إذا عرّ لهم أن يصلبوا، وليرجموني بالحجارة إذا شاء لهم أن يرحموا، وليسوقوني إلى المشنقة إذا لاح لهم أن يسوقوا: ولكني سأقبل مصيري وألقى حتفي وأنا راضية النفس مستريحة الضمير" (نوال: ٥٨).

الشجاعة التالية التي أظهرها كانت الشجاعة لحماية فتاة تحتاج إلى المساعدة من براثن القانون والتقاليد. عندما تأتي إليه فتاة تطلب المساعدة لأن هناك مجرمين يريدون قتله. بشفقة، نظرت الشخصية "أنا" وشعرت بالقلق والخوف على وجهه. لم يكن لدى الفتاة أحد، وحتى الجمهور كان مترددا في الدفاع عنها.

ذكرته الحادثة بماضيه، الذي كان مرتبطا دائما بالثقافة الأبوية. والدها وأمها وشقيقها وحتى الجمهور لم يدافع عنها، على الرغم من أنها كانت الضحية الحقيقية. ومع ذلك، الآن بعد أن تحرر منه، يمكنه أن يفعل ما يريد.

لذلك كان مصمما على حماية الفتاة. على الرغم من أن التأثير سيؤثر عليه، لكنه يحاربه. إنه على استعداد لقبول العقاب بغض النظر عما يحدث طالما أنه يستطيع الدفاع عن الحقيقة. على الأقل مات بروح فقيرة لأنه دافع عن الحقيقة.

"وجلست على قمتي العالية أنظر تحت قدمي إلى المجتمع. وابتسمت له في إشفاق. المجتمع! ذلك المارد الجبار الذي يقبض على أعناق النساء ويلقي بهم في المطابخ أو المجازر أو القبور أو الوحل! ها هو المجتمع ملقى في درج مكثي ضعيفا منافقا مسترحما! ألا ما أصغر المجتمع الكبير!" (نوال: ٥٩).

من البيان أعلاه، تشعر الشخصية "أنا" بشجاعة كبيرة للمجتمع. مع عمله كطبيب، نظر بشجاعة إلى المجتمع. كما شهد في غرفة التدريب الخاصة به، رأى الكثير من الناس، بدءا من الأطفال والمراهقين والرجال والنساء. كان راضيا عن عمله، على الأقل شعر بالسرور عندما رأى المجتمع يعاني. لا يعني ذلك أنه كان قاسيا، لكنه تذكر كيف عامل المجتمع النساء بشكل مختلف عن الرجال. أخيرا الآن أثبت أن الرجال مثل الحيوانات.

ب- العمل خارج المنزل

بالإضافة إلى إظهار موقف شجاع، هناك تأثير على نفسه آخر يتمثل في إثبات أن المرأة يمكنها العمل خارج المنزل مثل الرجال وليس فقط فيما يتعلق بالمطبخ والشؤون المنزلية. مثل الاقتباس التالي.

"أصبح عملي كل يوم هو أن أكشف أجساد الناس، وأرى عوراتها، وأتحسس أورامها، وأحلل إفرازاتها.
لم أعد أرى في الحياة إلا مرضى راقدين في الفراش، ذاهلين أو باكين أو غائبين عن الوعي" (نوال: ٣٠).

في عالم الطب، ليس فقط الرجال الذين يصبحون أطباء ولكن انطلاقاً من تاريخه المبكر، كان عالم التمريض رائداً من قبل امرأة. حتى في هذه الحالة، هناك حاجة إلى النساء. في عملية التاريخ، على سبيل المثال، عند النظر إليها من زمن الحرب إلى تاريخ الممرضات في العالمين الغربي والإسلامي، تحتل النساء موقع المؤخرة لمساعدة الرجال في الحرب. وهذا يعني أنه يمكن القول إن النساء متطوعات يمكنهن توفير السلامة للأشخاص الذين يشنون الحرب. يمكن النظر إلى هذه العملية التاريخية على أنها عملية بناء اجتماعي تبني المجتمع نحو المهنة خارج المنزل.

٢. التأثير على الآخرين

بعد أن تمكن من تقوية نفسه بقدراته، يسعى للتأثير على الآخرين لتحقيق وجوده. على الرغم من أنه ليس من السهل مع المجتمع بأسره، ولكن ببطء ولكن بثبات سوف يتفوق عليه. بهذه الطريقة سيتم تحقيق الهدف الرئيسي، وهو التأثير على المجتمع. تأثير الوجود على الآخرين مثل البيان التالي

"أنا لست هذا الرجال، أنا أريد من المرأة أن تكون شريكتي وليست خادمتي. إني فخور بعقلك، لا يمكن لك أن تتصوّري مبلغ سعادتي حين أدخل عيادتك وأشهد بعيني ذلك العدد الكبير من النساء والرجال الذين ينتظرون أن تمنحهم الصحة والشفاء، ويتلهّفون على رأبك وخبرتك. هل يمكن لامرأة لها مثل عقلك أن تحبس في البيت لتطبخ؟

هل يمكن لامرأة لها مثل علمك وذكائك أن تنفق حياتها في إرضاع الأطفال مثل النساء الجاهلات، بل مثل القطط والكلب؟ لا، مستحيل. إن هذا ظلم لك والإنسانية جمعاء" (نوال: ٤٣).

جنباً إلى جنب مع مرور الوقت، تطور تفكير الناس أيضاً. لم يعد المجتمع يعتبر من المحرمات النساء اللواتي يعملن خارج المنزل ولم يعد عملهن مساوياً للعمل العملي. وقد حظي عمل المرأة بالتقدير بقدر ما كان عمل الرجل موضع تقدير. قد يكون هذا بسبب تطور الحركة النسائية في نصف الكرة الغربي.

أحد الأشخاص الذين لا ينظرون إلى النساء بازدراء هو رجل تساعده شخصيتي. إنها ترى النساء ليس فقط في المجال المنزلي، ولكن النساء قادرات على التطور إلى مواضيع مثل الرجال. في الأساس، تستطيع النساء إعلان أنفسهن كرعايا. ومع ذلك، دائماً ما يقلل المجتمع من شأن قوة المرأة التي لا يمكن مقارنتها بالرجل. هذا له تأثير على شعور النساء بأنفسهن بلا فائدة. ولكن مع هذا البيان، فإن شخصية "أنا" التي تشعر دائماً بالاحترام في المجتمع قادرة على النهوض مرة أخرى لمتابعة وجودها. جعلت الصراع بينها وبين الرجل يتبخر على الفور.

"دخلت عليّ عيادتي وجسمها الصغير يرتعد من الهلع، وملاحظها البريئة الطفلة تلهث وتلتفت خلفها في فرع، ونظراتها الحائرة المستغيثة تتطّلع إلى عيني في استجداء واسترحام.

سألتها: ماذا بك يا طفلي الصغيرة؟ فارتجفت كالمحومة وأجهشت بالبكاء، واستطعت أن ألتقط من بين شفيتها المرتجفتين بضع كلمات ممّقة مبتورة. خدعني... ذئب... الصعيد... سيقتلونني... ليس لي أحد... أنقذيني... يا دكتورة!"
(نوال: ٥٧-٥٨).

بعد دخولها عالم العمل، تشعر بالحرية بشأن وضعها الحالي غير المقيد من قبل الرجال، على الرغم من أن المجتمع لا يزال لا يدعم ما تفعله. ولكن في أحد الأيام صادف صبيًا صغيرًا طلب منه المساعدة. شعرت الفتاة الصغيرة بالتهديد، لذلك طلبت من شخصية "أنا" المساعدة كطبيبة. هذا يمكن أن يثبت أن المرأة يمكن أن تقاوم المحنة التي تعاني منها الفتاة. اعتقدت الفتاة أن المرأة التي لديها وظيفة يمكن أن تساعد في محاربة طغيان والدها. بناء على هذا البيان، فقط الرقم "أنا" الذي تثق به الفتاة الصغيرة للقتال ضد عائلتها ومجتمعها.

لذلك يمكن أن نستنتج أن المرأة ليست دائمًا صامتة وصامتة مع الحقيقة التي أمام عينيها. يجب أن يكون هذا مثالًا على أن المرأة يمكن أن تؤثر على الآخرين، مثل الفتاة. مع منصبه كطبيب، كان ينظر إليه بشكل مختلف من قبل الآخرين، على الرغم من أنه لم يكن مجتمعًا بأكمله. ويمكن أن يعطي الآخرين رد فعل حول عمل النساء خارج المنزل.

"امتلاأت عيادتي بالرجال والنساء والأطفال، وامتلاأت خزيتي بالذهب والمال، وأصبح اسمي لامعًا كأسماء النجوم، وأصبح رأيي ينشر على الناس كأنه دستور

ظهر لي من الأعراب أقارب، وتحوّل الأعداء إلى أصدقاء وأحباء، وتكاثر حولي الرجال كالذباب، وانقلب الهجوم إلى تأييد ودفاع، وامتلاً درج مكتبي بالتوصيات والرجوات والاستعطافات" (نوال: ٥٩).

بعد الدفاع بنجاح عن الفتاة الصغيرة بقدراتها، بدأ الآخرون يحترمون شخصية "أنا". شعر الجميع بالدهشة من حرفيته. بدءاً من الأشخاص الذين يقللون من قدراتهم إلى الأعداء والمعارضين الذين يصبحون أصدقاء له. وكان أيضاً مصدر فخر لنفسه لأنه نجح في تحقيق ما أراد. باركه شخص واحد بجميع أنواع العروض، كما لو كان نجماً سينمائياً صاعداً.

أخيراً، بعد فترة طويلة، تمكن من أن يثبت للآخرين أن المرأة يمكن أن توفر الدفاع عن الأشخاص المتواضعين مثل الفتاة الصغيرة. وظائف المرأة ليست مجرد اسم، ولكن يمكن أن تثبت أيضاً أن المهن مفيدة للآخرين والمجتمع. والدليل الآن هو أن المرأة هي التي تدافع عن الفتاة في عالم القانون. ليس فقط الرجال يحظون بالإعجاب في المجتمع فيما يتعلق بقدراتهم، ولكن لا يمكن الاستهانة برؤى النساء أيضاً، فقد تكون النساء الصمات موثوقات في مجالاتهم. ينظر إلى الرجال من حيث القوة، لكن ليس بالضرورة أن يكونوا موثوقين ليكونوا بصيرة ويدافعون عن المضطهدين.

الفصل الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

- بناء على نتائج البحث الذي وجدته، يمكن استنتاج ذلك
١. صور وجود المرأة الوارد في رواية مذكرات طيبة له أربعة أشكال منها العمل، الفكرة، العمل على تحقيق الإجتماعي تحول في المجتمع، ويرضفون الآخريين. من بين الصور الأربعة، شكل الوجود العمل ٤ بيانات، ووجد شكل الوجود المفكرة ١٠ بيانات، وشكل الوجود يعمل على تحقيق على تحول في المجتمع ٤ بيانات، ووجد شكل الوجود يرصفون الآخريين ١٦ بيانات.
 ٢. التأثير وجود المرأة في رواية "مذكرات طيبة" له عاملان، منها:
 - أ- التأثير على النفس: كن شجاعا مع القدرات الحالية من خلال تحدي ومقاومة الثقافة الأبوية والعمل خارج المنزل للبحث عن حرية المرأة للمضي قدما مع الرجل.
 - ب- التأثير على الآخريين وهي: الناس الذين كانوا ينظرون إليه بازدراء تحولوا إليه الآن بعد أن دافع عن فتاة صغيرة تعرضت للتمييز من قبل عائلتها.

ب. الإقتراح

- بناء على الاستنتاجات المذكورة أعلاه، فإن النصيحة التي يمكن للمؤلف تقديمها
١. من المتوقع أن تتطور الاقتراحات التي يمكن تقديمها لطلاب اللغة العربية وآدابها من خلال دراسة وبحث نفس الرواية مع دراسات نظرية مختلفة أو العكس، وكذلك فحص أفضل لمشاكل المرأة ونضالات المرأة التي خاضها الوجود.

٢. بالنسبة للباحثين الآخرين، من المتوقع تطوير وتحسين الدراسات والتحليلات في مجال الأدب، بما في ذلك الأدب العربي من خلال دراسة أحدث الروايات وتطبيق النظريات الأدبية الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

السعداوي، نوال. (١٩٨٨). *مذكرات طيبة*. القاهرة: دار المعارف

ب. المراجع العربية

المتقن، زين. (٢٠١٩). *أبطال الرواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية شخصية)*. البحث جامعي. كلية الآداب والعلوم القافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

بوفوار، سيمون دي. (١٩٤٩). *الجنس الآخر* (حداد، ندى). الشارقة: عمان: الأهلية.

ستيوان، محمد عارف. (٢٠١٨). *قصة "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي (دراسة بنائية)*. بحث. كلية الدراسة الإسلامية والعربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

زوالحيزاوتي. (٢٠١٨). *سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكلوجية*. بحث جامعي. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

محمد الجسمي، عبد الله. (٢٠١٥). *النسوية*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة. موريس، بام. (١٩٩٣). *الأدب والنسوية* (عبد السلام، سهام). الشارقة: القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

نورالهامي. (٢٠٢٠). *نضال المرأة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي مع رواية Beyond The Blossoming Fields لجونيتشي واتانابنا (Jun'ichi watanabe)* (دراسة الأدب المقارن). بحث جامعي. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

- Astuti, Puji, Dkk. (2018). Ketidakadilan Gender Terhadap Tokoh Perempuan dalam Novel Genduk Karya Sundari Mardjuki: Kajian Kritik Sastra Feminisme. *Jurnal Ilmu Budaya*. 2 (2): <http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v2i2.1046>
- Basid, Abdul. (Ed.) (2020). *Sosiologi Sastra Perubahan Sosial, Diskriminasi Ras, Norma dan Penyimpangan Sosial, dan Wacana Sosial*. Malang: Edulitera.
- Beauvoir, Simone de. (2016). *Jenis Kelamin Kedua: Fakta dan Mitos*. (Toni B. Febrianto, Penerjemah). Yogyakarta: Narasi.
- El-Saadawi, Nawal. (2005). *Memoar Seorang Dokter Perempuan*. (Kustiniyati Mochtar, Penerjemah). Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Iswandi, Adek Muhammad. (2022). Eksistensi Perempuan dalam Novel Catatan Juang Karya Fiersa Besari: Kajian Feminis Eksistensial. *Vokal: Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra Indonesia*. 1 (1): <https://doi.org/10.33830/vokal.v1i1.3090>
- J. Moleong, Lexy. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif, Edisi Revisi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Kulsum, Ummu. (2017). Nawal El-Saadawi: Membongkar Budaya Patriarki Melalui Sastra. *JURNAL LENTERA: Kajian Keagamaan, Keilmuan dan Teknologi*. 3 (1)
- Marinda F dan Erdlanda C. (2017). Memoar Seorang Dokter Perempuan (Memoirs of a Woman Doctor) Karya Nawal El-Saadawi: Suatu Kajian Struktural dalam Perspektif Sastra Feminis). *Jurnal Kependidikan*. 18 (1): <https://jurnal.unsur.ac.id/jkp/article/view/233>

- Merisa, Duwi dan Ahmadi, Ahmad. (2020). Eksistensi Perempuan Pada Karya Sastra Peranakan Tionghoa dalam Antologi Cerpen Yang Liu Karya Lan Fang: Kajian Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir. *Jurnal Pendidikan Bahasa Mandarin Unesa*. 3 (2): <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/manadarin/article/view/45183>
- Miles, A.M dan M.B. Huberman. (1994). *Qualitatif Data Analysis (Second Edition)*. London: Sage Publication.
- Nisya, Risma Khairun dan Komalasari, Andina Dwi. (2020). Eksistensi Perempuan dalam Novel Sempurna Karya Novanka Raja: Kajian Feminisme Eksistensialis. *Bahtera Indonesia*. 5 (2): <https://doi.org/10.31943/bi.v5i2.89>
- Prameswari NPLM, dkk. (2019). Feminisme Eksistensial Simone de Beauvoir: Perjuangan Perempuan di Ranah Domestik. *Jurnal Ilmiah Sosiologi*. 1 (2): <https://unud.ac.id/lecturer/publication/4145>
- Rahimah Wa, Ana Haerun, dan Sulfiah. (2019). Citra Perempuan dalam Novel Perempuan Batih Karya A.R. Rizal. *Jurnal BASTRA (Bahasa dan Sastra)*. 4 (3): <http://dx.doi.org/10.36709/jb.v4i3.10755>
- Rahmawati, Ririn Intan. (2018). *Pemikiran Nawal El-Saadawi dalam Karya Novel "Memoar Seorang Dokter Perempuan" (Studi Analisis Gender Mansour Fakih)*. Skripsi. Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Gunawas, Risal Dkk. (2022). Perempuan dalam Perspektif Pengarang Laki-laki Novel Gadis Pantai. *Wahana Literasi: Journal of Language, Literature, and Linguistics*. 2 (1).
- Rasyida, Sitti. (2018). *Perbandingan Feminisme Simone de Bauvoir dan Fatma Mernissi*. Skripsi. Fakultas Ushuluddin, Filsafat dan Politik, UIN Alauddin Makassar.

- Riswanti, Eris. (2018). *Konflik Batin Tokoh Utama dalam Novel “Mudzakkirat Thabibah” (1985) Karya Nawal As-Sa’dawi (Kajian Psikologi Sastra)*. Skripsi. Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Sebelas Maret Surakarta.
- Rohmah, Siti, Dkk. (2021). Problem Gender dalam Feminisme Eksistensialis Simone de Beauvoir. *JAQFI: Jurnal Aqidah dan Filsafat Islam*. 6 (2).
- Shidiq, Ahmad Fauzan. (2020). *Diskriminasi Perempuan dalam Novel Mudzakkaratut Thabibah Karya Nawal El-Saadawi dan Novel Perempuan Berkalung Sorban Karya Abidah El-Khaliegy*. Tesis. Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Gadjah Mada Yogyakarta.
- Sugihastuti dan Saptiawan, Itsna Hadi. (2010). *Gender dan Inferioritas Perempuan: Praktik Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sukmawati Lia, Dkk. (2017). Perempuan Sasak dalam Novel Sri Rinjani Karya Eva Nourma: Kajian Feminisme. *Haluan Sastra Budaya*. 1 (2): <https://doi.org/10.20961/hsb.v1i2.15194>
- Syah, Firman, Dkk. (2021). Eksistensi Perempuan Mesir dalam Novel Perempuan di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi. *Az-Zahra: Journal of Gender and Family Studies*. 1 (2): <https://doi.org/10.15575/azzahra.v1i2.10438>
- Apriyani Trisanti dan Nurul Safitri Febi. (2022). Eksistensi Perempuan Jawa dalam Novel Mei Hwa dan Sang Pelintas Zaman Karya Afifah Afra. *Alinea: Jurnal Bahasa Sastra dan Pengajaran*. 10 (1).
- Yuliani dan Meliasanti, Ferina. (2022). Eksistensi Perempuan Hindu dalam Kumpulan Puisi Kembang Sepasang Karya Gunawan Maryanto: Kajian Feminisme. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*. 4 (2): <https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i2.2539>

Zamrud, Athiyyah Rahmah. (2018). *Analisis Strukturalisme dalam Novel Muzakkarat Tabibah Karya Nawal Al-Sa'dawi*. Skripsi, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Hasanuddin.

Zulfa, Maulana. (2015). *Eksistensi Perempuan Pejuang dalam Novel Wanita Bersabuk Dua Karya Sakti Wibowo Kajian Feminisme Eksistensialis*. Skripsi. Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Semarang.

سيرة ذاتية

نوربايا، ولدت في بيما تاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٠١ م. تخرج من المدرسة الابتدائية الحكومية ٠٢ نالى سنة ٢٠١٣ م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الحسين سنة ٢٠١٤ م ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بيما وتخرج في سنة ٢٠١٩ م ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٣ م.

